وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون ـ تيارت ـ

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار: علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: علم النفس المدرسي

اضطرابات النطق وتأثيرها على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية لثلاث حالات بابتدائية طهيري بو عبد الله

إعداد:

ـ مصطفى مسعودة

ـ مالكي وسيلة

إشراف الأستاذة:

ـ بن طيب فتيحة

السنة الجامعية: 2016/2015

شكر وتقدير

في البداية نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده على أنه وفقنا في إنجاز هذا العمل ويسر لنا مسعانا العلمي.

والصلاة والسلام على سيد المرسلين الرسول الأكرم والنبي العظيم عليه أزكى الصلوات والتسليم

ثم نتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى المشرفة والأستاذة الفاضلة **بن طيب فتيحة** التي تكرمت وتفضلت بقبول الإشراف على هذه الرسالة وأعطتنا من وقتها الثمين لقراءتها و إسداد التوجيهات النافعة.

كما نتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة.

ويسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة **بوشريط نورية** على ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح ودعمها المستمر لنا.

كما نتوجه بخالص الشكر لأولئك الذين كان لهم الأثر الطيب في مسيرتنا العلمية إلى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية وخاصة أساتذة علم النفس العيادي.

كما لا يفوتنا شكر هيئة إدارة الجامعة على كل التسهيلات والشكر الموصول إلى جميع طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

كما نتوجه بالشكر والعرفان إلى مدير ابتدائية طهيري بو عبد الله وجميع الأساتذة على تعاونهم ومساعدتهم القيمة

أخيرا فائق الشكر والتقدير إلى كل من أسدى لنا المشورة وقدم لنا نصيحة ومد لنا يد العون في إنجاز هذا البحث

فجزآكم الله خير جزاء

إهداء

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها،ريحانة حياتي،وبمهجتها التي غمرتني بعطفها وحنانها ولكم جارت علي الأيام بكيت في حضنها وكانت لي عونا والصدر الحنون،والقلب العطوف

أمي العزيزة

حفظها الله

إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وشملني بالعطف والحنان وكان لي درع أمان أحتمي به من نائبات الزمان وتحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرمان

أبي العزيز .

أطال الله في عمره

وإلى كل إخوتي **(رابح،طاهر،خديجة،موسى،فاطمة،علي،منى)**والكتاكيت (شروق،عبد الفتاح،عبد الرزاق)وإلى زوجة أخي مخطارية.وإلى كل الأهل والأقارب.

وأخص بالذكر من سيكون شريك حياتي خطيبي **بوحفص** الذي لم يبخل علي بنصائحه.

وإلى أغلى ما منحتني الدنيا وأعز من أحببتهم صديقاتي في جميع أطوار مشواري الدراسي وخاصة صديقتي العزيزة **سهيلة** وإلى **كريمة** و**فوزية**.

إلى من هم في **ذاكرتي** ولم تسعهم **مذكرتي** وإلى من هم في **قلبي** ولم يسعهم **قلمي**

مسعودة

إهداء

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى من ألبستني رداء الصبر على ما أحب وأكره

والتي علمتني الجهاد لنيل المعالي،إلى من سقتني ينبوع حبها وحنانها إلى من مثلت جميع النساء في هذه الدنيا إليك يا أعز الناس أمي أهدي ثمرة جهدي وتعبي تقديرا وحبا لكي.

إلى الذي تعب من أجلي وشقي إلى من علمني التسلح بالعلم في هذه الحياة وعلمني كيف أواجه صعابها إليك أبي أهديك هذا العمل المتواضع.

متمنية لكما دوام الصحة والعافية

وإلى إخوتي(فضيلة،ياسين،الحبيب)،و الكتاكيت (بتول،ناريمان،ضياء الدين،لجين،ياسر،أيوب)

وإلى خالتي **كريمة** وإلى زوجها وأولادها الذي كنت أهديهم مع كل موسم حصاد ثمرة فيهدوني فرحة،وإلى أخوالي وزوجاتهم.

وإلى كل صديقاتي **كريمة** و**خيرة** دون أن أنسى التي تقاسمت معها مشواري الدراسي **مسعودة.**

إلى كل من وسع له **قلبي** ولم تسع له هذه **الورقة**

سهيلة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ه
فهرس الاشكال	و
مقدمة	01
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	04
2- فرضيات الدراسة	06
3- أهداف الدراسة	06
4- أهمية الدراسة	07
5- المفاهيم الإجرائية للدراسة	07
6- الدراسات السابقة	09
أولا:اضطرابات النطق	
تمهيد	16
1- تعريف اضطرابات النطق	16
2- خصائص اضطرابات النطق	17
3- أنواع اضطرابات النطق	18
4- أسباب اضطرابات النطق	20
5- قياس وتشخيص اضطرابات النطق	22
6- التدخل العلاجي لاضطرابات النطق	24
ثانيا: تقدير الذات	
1- تعريف تقدير الذات	26
2-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات	27
3-أهمية تقدير الذات	28
4-الخصائص المميزة للأشخاص المحققين لذواتهم	29
5-مستويات تقدير الذات	30
6-النظريات المفسرة لتقدير الذات	32
7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات	34
8-تقدير الذات والمدرسة	36

الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية	
تمهيد	**39**
الدراسة الاستطلاعية	**39**
منهج الدراسة	**39**
مجالات الدراسة	**40**
حالات الدراسة	**41**
أدوات الدراسة	**41**
الفصل الخامس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**49**
عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى	**49**
عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية	**56**
عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة	**62**
خلاصة عامة	**68**
الاقتراحات	**69**
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص الحالات	41
02	تصحيح مقياس اضطرابات النطق	43
03	تشبعات العوامل المشتركة في التحليل العاملي	44
04	معاملات الثبات بطريقة ألف كرونباخ وسبيرمان براون	45
05	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	48
06	تاريخ ومكان ومدةوالهدف من إجراء المقابلة مع الحالة الأولى	50
07	عرض نتائج الملاحظة للحالة الأولى	52
08	نتائج مقياس اضطرابات النطق للحالة الأولى	53
09	نتائج مقياس تقدير الذات للحالة الأولى	53
10	تاريخ ومكان ومدة والهدف من إجراء المقابلة مع الحالة الثانية	57
11	عرض نتائج الملاحظة للحالة الثانية	59
12	نتائج مقياس اضطرابات النطق للحالة الثانية	59
13	نتائج مقياس تقدير الذات للحالة الثانية	60
14	تاريخ ومكان ومدة والهدف من إجراء المقابلة مع الحالة الثالثة	63
15	عرض نتائج الملاحظة للحالة الثالثة	65
16	نتائج مقياس اضطرابات النطق للحالة الثالثة	65
17	نتائج مقياس تقدير الذات للحالة الثالثة	66

فهرس الأشكال:

رقم	العنوان	الصفحة
01	العوامل المؤثرة في تقدير الذات	36
02	مخطط يمثل نتائج الحالة الأولى	55
03	مخطط يمثل نتائج الحالة الثانية	61
04	مخطط يمثل نتائج الحالة الثالثة	67

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير اضطرابات النطق على تقدير الذات لدى تلاميذ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد تم طرح التساؤلات التالية:

- هل تؤثر اضطرابات النطق على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- هل اضطراب الإبدال يؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- هل اضطراب التشويه يؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وللإجابة على هذه التساؤلات استخدمنا المنهج العيادي،حيث طبقنا الدراسة على ثلاث حالات،وقد اعتمدنا على مقياس اضطرابات النطق المعد من طرف محمد النوبي محمد علي ومقياس تقدير الذات للحميدي محمد ضيدان الضيدان،وبعد إجراء مقابلات وملاحظات وتطبيق المقاييس على الحالات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- اضطرابات النطق تؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- اضطراب الإبدال يؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- اضطراب التشويه يؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مقدمة:

لقد اهتم الكثير من المتخصصين بدراسة عملية التواصل لدى الإنسان مركزين اهتماماتهم على اللغة والنطق كتعبير عن كيفية إخراج أصوات الكلام ،فاللغة عبارة عن نظام من الرموز المتفق عليها وهي تمثل المعاني المختلفة والتي تسير وفق قواعد معينة كما أنها من الموضوعات التي يدرسها علم النفس لتحديد العوامل النفسية المختلفة، والتي تدخل في ارتقائها واستخدامها سواء لدى الأسوياء أو الأفراد الذين يعانون من مشكلات في اللغة .

و يعد الكلام أحد المظاهر الخارجية للغة والذي يصدر عن الفرد من خلال أقوال منطوقة أو مكتوبة، وهو أداة أساسية لبناء الشخصية ويستخدم كوسيلة للتعبير أو الاتصال مع الاخرين. وتختلف اللغة عن الكلام فهي تشير إلى الجانب الاجتماعي أما الكلام فيشير إلى الجانب الفردي ويعرف البعض الكلام بأنه كل ما يصدر عن الفرد من أقوال سواء أفادت أولم تفد بينما يصف بعضهم الآخر اللغة بأنها أعم وأشمل من الكلام فهي تشتمل على جميع صور التعبير، أما الكلام فهو أحد أشكال اللغة. واللغة والكلام وسيلتان أساسيتان وجوهريتان لتبادل المعلومات والمشاعر والأفكار بين فردين أو أكثر، ونجد أن الأطفال يعبرون عن حاجاتهم ورغباتهم من خلال الكلام واللغة ،وبصفة عامة يتعلم الأطفال الصغار الكلام واللغة من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة بهم بما فيها من أفراد وأشياء متنوعة تعمل على إثراء حصيلتهم اللغوية والكلامية.(الجبالي،2011:ص15)

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو اللغوي وأسرعها سواء من حيث قدرة الطفل على الاستقبال أو الفهم والإرسال، فالنمو اللغوي في هذه المرحلة يكتسب أهمية من حيث قدرته في التعبير والتوافق النفسي والاجتماعي والنضج العقلي، وإن الفشل في اكتساب اللغة يؤدي إلى اضطرابها ،ومن أهم اضطراباتها نجد اضطرابات النطق والذي يعني عدم قدرة الفرد على إصدار أصوات اللغة بطريقة سليمة إما لنتيجة مشكلات في التناسق العضلي أو عيب في مخارج الأصوات والحروف أو القصر في الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي يعتبر واحداً من أكثر الأمور المسببة لعزلة الطفل، فالطفل عند التحاقه بالمدرسة حاملا معه نطقا معيبا ومشوها وخاطئا قد يكون سببا في سخرية زملائه منه مما يؤثر على حالته النفسية ،كما أن لها أيضا مردود اجتماعي سيء مما قد يؤدي إلى تعثر الطفل في الدراسة والحكم عليه بأنه متخلف وغير قادر على مسايرة أقرانه وزملائه، وهذا ما يؤثر على تقديره لذاته، حيث يشعر بالعجز ويفقد الثقة في نفسه ويعتقد بأن مستقبله يسوده الفشل إذ لا يتوقع

النجاح، ويكون أكثر استجابة وحساسية وتأثير بالمنبهات الاجتماعية الخارجية وأن الفشل المتكرر في حياته يسهم في تطور الاضطراب لديه.

فإن تقدير الذات الجيد يساهم في الإحساس بالفاعلية أو الاعتقاد أن الفرد يستطيع أن ينجز عمله إذ يعتبر عامل هام في النجاح في العمل كما يساهم في نمو هوية الذات ووجهات النظر المختلفة للأشخاص عن أنفسهم ،كما أن تقدير الذات باعتباره مفهوما سيكولوجيا أنه يتضمن العديد من أساليب السلوك فضلا عن ارتباطه بمتغيرات متباينة منها: الاعتماد على الذات، مشاعر الثقة بالنفس، إحساس المرء بكفاءته، تقبل الخبرات الجديدة، فاعلية الاتصال الاجتماعي، البعد عن السلوك العدواني، وطبقا لتلك المتغيرات فإن مفهوم تقدير الذات يعتبر مؤشرا للصحة النفسية.

وعليه جاءت هذه الدراسة التي تناولت اضطرابات النطق وتأثيرها على تقدير الذات وبالتحديد على تلاميذ المرحلة الابتدائية، كونها من أهم مراحل الدراسية لما لها من أثر خطير في توجيه حياة الطفل في مراحل حياته التالية.

وقد تم الاعتماد على المنهج العيادي، وقد قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول:

. الفصل الأول: وتم فيه طرح الإشكالية، تحديد الفرضيات، وتوضيح أهداف وأهمية الدراسة، وضبط المفاهيم الأساسية، والدراسات السابقة.

. الفصل الثاني: فقد تناول الإطار النظري وضم:

اضطرابات النطق: وفيها تعريف اضطرابات النطق، وخصائصها، وأنواعها، وأسبابها، والقياس والتشخيص، والتدخل العلاجي.

. تقدير الذات: وضمت تعريف تقدير الذات، والفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، وأهمية تقدير الذات، والخصائص المميزة للأشخاص المحققين لذواتهم، ومستويات تقدير الذات ،والنظريات المفسرة، والعوامل المؤثرة في تقدير الذات، وتقدير الذات والمدرسة، ثم ملخص.

. أما الفصل الثالث: فبعد التمهيد يقدم الدراسة الاستطلاعية، يعرف بالمنهج المستخدم في الدراسة، مجالات الدراسة، وحالات الدراسة وخصائصها، ثم أدوات الدراسة.

. الفصل الرابع: قد تم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الأولى، و عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الثانية، و عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الثالثة. وتم ختم هذا الفصل وخلاصة عامة وأخيرا تقديم اقتراحات.

1-تحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر اللغة ووسيلة وأساسية يتم من خلالها التواصل مع الآخرين،فمن خلالها يستطيع الفرد التعبير عن ذاته والتفاهم مع أفراد المجتمع،ووصف مشاعره،وعرض أفكاره،وتلخيص المعاني المعقدة لكثير من الحالات والمواقف والمشاعر التي تنتابه،واكتساب اللغة يعتبر من أهم المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة،فالقدرة على تكوين حصيلة لغوية واستخدام اللغة في التواصل والتخاطب بشكل واضح وسليم يعتبر عاملا أساسيا في عملية التعلم واكتساب الخبرات الحياتية،والنمو المعرفي،والانفعالي،والاجتماعي،والتكيف السليم مع متطلبات الحياة الاجتماعية.

لكن الفرد معرض للإصابة على هذا المستوى نتيجة أسباب مرضية عضوية،أو عوامل اجتماعية مما يؤثر على تواصله بصفة جزئية أو كلية،وهذا ما ينتج عنه اضطرابات اللغة والكلام،ومن أهم هذه الاضطرابات نجد اضطرابات النطق والتي تعد أكثر أشكال اضطرابات الكلام شيوعا،حيث أجريت دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية حسب كوافحة(2000:ص179)والتي أشارت إلى أن حوالي 3ـ5%من الأطفال في سن المدرسة يعانون من اضطرابات اللغة بدرجة شديدة وأشارت الدراسة كذلك إلى ارتفاع نسبة اضطرابات النطق مقارنة باضطرابات التواصل الأخرى.

إذ تعتبر اضطرابات النطق من الصعوبات الشائعة والمنتشرة عند الأطفال نتيجة الصعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة،حيث يمكن أن يشمل الاضطراب بعض الأصوات أو جميعها وفي أي موضع من الكلمة فقد أشار الشخص في دراسته التي هدفت إلى تحديد نسبة انتشار اضطرابات النطق بين عينة من الأطفال في الرياض تكونت العينة من1200طفل و950طفلة،والتي توصلت إلى أن النسبة العامة لاضطرابات النطق بينهم تشكل 8.6%وتزداد هذه النسبة لدى الذكور عن الإناث.(الشخص،2002:ص10).كما أشارت دراسة فلدر واخرون2002أن الأطفال يميلون إلى تبسيط الألفاظ من خلال إبدال أو حذف بعض الأصوات كحذف السواكن من أخر الكلمة.(القاسم وآخرون،2000:ص156).

وبما أن الطفولة من بين أهم المراحل التي يمر بها الفرد والتي يرجع الاهتمام بها إلى مدى حساسيتها فهي تمتاز بسرعة النمو بشكل عادي والنمو اللغوي بشكل خاص،فإذا حدث اضطراب في النطق في هذه المرحلة فلابد من التدخل قبل أن يتفاقم الوضع .وهذا ما أشارت إليه إيمان دويدار بأن استمرار اضطرابات النطق لدى الأطفال بعد سن السابعة قد يتسبب في مشاكل أكبر تتطلب من الآباء والأمهات اللجوء إلى أخصائي نفسي لتعديل السلوك اللغوي لدى الطفل وربما يحتاج إلى تدخل جراحي .فالنمو اللغوي السليم للطفل يكسبه توافقا عقليا ونفسيا واجتماعيا،أما إذا ظهر اضطراب في النمو اللغوي وظهرت اضطرابات في النطق فإن ذلك سيولد لدي توترا يؤثر على تكيفه وبالتالي يؤثر على تقديره لذاته.فالطفل الذي يعاني من هذه الاضطرابات يشعر أنه شخص بلا قيمة يفتقر إلى احترامه لذاته مما يؤثر على دوافعه وسلوكه حيث ينظر إلى كل شيء نظرة إحباط مما ينتج عنه مشكلات كثيرة،فالأطفال الذين يفتقرون إلى تقدير ذواتهم يستسلمون بكل سهولة عندما تواجههم أي عقبات أو صعوبات تحول دون وصولهم لأهدافهم. (**القاسم وآخرون،2000:ص150**).

حيث يعتبر تقدير الذات من السمات الأساسية ومن المقومات الرئيسية للنجاح والتقدم في الحياة حيث تظهر هذه السمة من خلال إحساس الفرد واعتقاده بأنه قادر وكفء وهام من جهة ومن جهة أخرى شعوره بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية وبقدرته على عمل ما يريد وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به.وفي هذا الصدد يشير رابيرriper إلى أن القدرة على الكلام تنعكس على شخصية الفرد من حيث قوته وثقته بنفسه واعتزازه بذاته، فالنطق أداة من أدوات استقلال الشخصية وأداة تواصل فعال مع الآخرين،إذ أن الطفل يجرب التقليد والمحاكاة للأصوات التي يسمعها ويتدرب على التعبير،وكلما زادت قدرته على التعبير كلما شعر بالنجاح والتشجيع والتحفيز والمساندة وحاول إتقان المهارة الكلامية بشكل أفضل.(**مقبل،1995:ص4**).

كما يرى هاشمك أن تقدير الذات هو حكم الفرد على أهمية شخصيته فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنها ذات قيمة وأهمية،وأنهم جديرون بالاحترام و التقدير كما أنهم يثقون في صدق أفكارهم،أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يعطون أية قيمة وأهمية لأنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرونهم بالعجز.(**الحميدي،2005:ص4**).كما يرى أبراهام ماسلو أن الفرد يولد وهو

محفز لتحقيق حاجاته الأساسية في شكل هرم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية مرورا بالحاجة إلى الأمن والسلام، ثم الحاجة إلى الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولا إلى حاجة الاحترام وتقدير الذات، وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يسعى جاهدا إلى تحقيق ذاته ليصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه، ويعد تقدير الذات من الأبعاد المهمة في حياة الفرد حيث يعبر عن اعتزازه بالنفس والثقة بها.(**طرج،2013:ص6**).

وبناء على ما تقدم وسعيا للتحقق من تأثير اضطرابات النطق على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تم طرح التساؤلات التالية:

. هل اضطرابات النطق تؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

. هل يؤثر اضطراب الإبدال على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

. هل يؤثر اضطراب التشويه على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

2- فرضيات الدراسة:

. اضطرابات النطق تؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

. يؤثر اضطراب الإبدال على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

. يؤثر اضطراب التشويه على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- أهداف الدراسة:

. معرفة تأثير اضطرابات النطق على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

. معرفة تأثير اضطراب الإبدال على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

. معرفة تأثير اضطراب التشويه على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية متغيراتها فهي تتناول متغيرين مهمين وهما اضطرابات النطق وتقدير الذات،فاضطرابات النطق تعد من أكثر المشاكل المنتشرة في المدرسة والتي لا بد من دراستها وإيجاد الحلول لها لتمكين التلاميذ من مواصلة تعليمهم بطريقة عادية دون مشاكل تعرقل سيرهم.كما أن تقدير الذات يعني في الأساس قبول الفرد لنفسه من غير شرط أو قيد وتجعله يشعر بالرضا عن نفسه.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تحاول الكشف عن أكثر اضطرابات النطق شيوعا عند تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها من أهم المراحل في حياة الفرد،ومعرفة مدى تأثير هذه الاضطرابات على تقدير الذات لدى التلميذ.

ومن خلال ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج ستسهم في إثارة انتباه الأولياء والمعلمين إلى أهمية تقدير الذات في حياة الطفل ودورها في حياتهم العامة وحياتهم المدرسية.

ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه الوالدين ليتمكنوا من ممارسة دورهم في تحقيق النمو السوي لشخصية أبنائهم،كما أن هذه الدراسة أجريت في البيئة الجزائرية وخاصة على الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية.

5- المفاهيم الإجرائية :

1.5. اضطرابات النطق:

أ. التعريف الاصطلاحي:

هو خلل في طريقة نطق بعض أصوات حروف اللغة نتيجة عدم القدرة على إخراجها من مخارجها الصحيحة،يبدو ذلك في صورة إبدال صوت حرف بصوت حرف أخر،أو حذف صوت الحرف

تماما،أو نطق صوت الحرف بطريقة مشوهة وغير مفهومة،أو إضافة أصوات حروف غير موجودة في الكلام المنطوق.(**حولة،2011:ص45**)

ب . التعريف الإجرائي:

هو الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس اضطرابات النطق من خلال الإجابة على أبعاده وإعطائه درجة تتراوح من 1إلى 2.

5-2- تقدير الذات:

أ. التعريف الاصطلاحي:

عبارة عن أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية معبرا عنها باتجاهات الفرد ونفسه،فهي الأحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد. (**شريم،2009:ص213**)

ب . التعريف الإجرائي:

هو الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة على بنوده وإعطائه درجة تتراوح ما بين 1إلى 4.

5. 3. تعريف المرحلة الابتدائية:

هي مرحلة من التعليم الأساسي الإلزامي يبدأ من السنة الأولى حتي االسنة الخامسة في المدرسة الجزائرية.

6- الدراسات السابقة:

من أجل تحديد الإطار العام للدراسة ينبغي التعرف على الدراسات السابقة لمقارنتها مع الدراسة الحالية والتي تهدف لمعرفة اضطرابات النطق وتأثيرها على تقدير الذات،لذلك أدرجت الباحثتان بعض الدراسات التي تناولت اضطرابات النطق،ودراسات أخرى تخص تقدير الذات،وقد أجريت بعضها على تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتمثلة في عينة الدراسة الحالية.في حين أنه لا توجد دراسات تناولت اضطرابات النطق وتأثيرها على تقدير الذات على حد علم الباحثتان.

1.6. اضطرابات النطق:

أ. الدراسات العربية:

دراسة ربيان واخرون2005:بعنوان مدخل علاجي سمعي باستخدام القصة لمعالجة اضطرابات النطق،وهدفت لاستخدام القصص مع الأطفال.تكونت العينة من5أطفال تراوحتأعمارهممابين8ـ11سنةوتم استخدام التدريب على التمييز السمعي والتمييز بين النطق الخاطئ والنطق الصحيح والتدريب على النطق لمقاطع لها معنى من خلال القصص،وقد أسفرت نتائج الدراسة على فعالية المدخل العلاجي السمعي في علاج اضطرابات النطق.(**خليل،2011:ص530**).

دراسة سارة انية2000:بعنوان معالجة النطق باستخدام التغذية المرتدة الحيوية المعتمدة على الكمبيوتر،وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه التغذية المرتدة في علاج اضطرابات النطق،حيث يقوم هذا الاتجاه على زيادة حساسية المريض للخطأ من خلال برنامج كمبيوتر لتعلم الأطفال نطق الأصوات بالطريقة الصحيحة وباستخدام التقليد للأصوات المنفصلة، وكلمات وجمل ومحادثات، وذلك لزيادة الوعي والإدراك للأطفال بخطئهم،ومن خلال التغذية المرتدة،وقد أسفرت نتائج الدراسة على فعالية التغذية المرتدة المعتمدة.(**محفوظ،2006:ص5**)

دراسة زينب لطفي1990:بعنوان دراسة عيوب النطق بين أطفال المدارس الابتدائية،هدفت إلى التعرف على عيوب النطق المختلفة بين أطفال المدارس الابتدائية وتوزيعها من حيث نوع المدارس(عربية وأجنبية)فقد أجرت دراسة تفصيلية بالنسبة للأطفال،وقد أظهرت نتائج الدراسة زيادة نسبة الأطفال الذين لديهم اضطرابات النطق في المرحلة الابتدائية،كما أظهرت ضرورة زيادة الوعي بين الأهالي والمدرسين للاكتشاف المبكر لعيوب الكلام والعمل على علاجها المبكر حتى لا تؤثر على الصحة النفسية للطفل وقدرته على التكيف.(**كسناوي،2009:ص94**).

ب . الدراسات الأجنبية:

دراسة سميث2004smith:هدفت لمعرفة العلاقة بين القلق واضطرابات النطق،وقد أجريت الدراسة على 200طفل وطفلة يعانون من اضطرابات النطق،وذلك باستخدام مقياس القلق،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القلق مرتفع جدا عند هؤلاء الأطفال وكذلك عند أولياء أمورهم ومن ثم وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق والنطق لدى أفراد العينة.(**خليل،2011:ص534**).

دراسة تيلور وفرانسيس2003Taylor et Francis:هدفت إلى دراسة حالة لتشخيص وعلاج اضطرابات النطق باستخدام العلاج الإلكتروني مع طفل يبلغ من العمر7سنوات كان يعاني من اضطرابات النطق،تلقى أكثر من اثنا عشر جلسة علاجية لتحسين مستوى النطق،وامتدت الجلسة إلى45دقيقة.وكانت أهم الفنيات التغذية المرتدة لكي ينطق الأصوات بطريقة سليمة،والتفريق بين الحروف باستخدام (تحليل البيانات،الأجهزة،كلام الطفل).وأسفرت نتائج الدراسة عن تغيير مكان نطق الحروف وأصبح ينطقها بطريقة صحيحة،حروف(K،t)فكانت لديه لدغات في الحرفين ولكنه من خلال العلاج تحسن النطق الصحيح للطفل. .(**كسناوي،2009:ص92**).

دراسة جيستي وآخرون2002guisti et al:هدفت للتعرف على فعالية برنامج العلاج الحركي اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطرابات النطق،تكونت العينة من15 طفلةو16طفلا16 ممن تراوحت

أعمارهم ما بين8ـ 11سنة،ويقوم الاتجاه العلاجي على افتراض أن نطق الصوت يتأثر بالأصوات المجاورة له،وأن هناك تداخل في النطق بين نطق أصوات الحروف وفيه يتم اختيار الصوت المنطوق بشكل خاطئ،وقد أسفرت نتائج الدراسة على فعالية العلاج الحركي اللفظي في خفض اضطرابات النطق. (**خليل،2011:ص534**).

دراسة فلدر وآخرون2002flder et al:هدفت للتعرف على معالجة الاضطرابات الصوتية والنطقية للأطفال مابين الخامسة والسابعة من خلال استخدام أسلوب القصة،إذ تم أخذ عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال الذين يعانون من اضطرابات صوتية ونطقية،وقد بلغ عددها30طفل،تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما15 طفل، وتوصل الباحثون إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية في الاضطراباتا لصوتية والنطقية لأطفال المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام البرنامج القائم على القصة،وذلك لأن الأطفال يميلون إلى تبسيط الألفاظ من خلال إبدال أو حذف بعض الأصوات كحذف السواكن من أخر الكلمة.(**محفوظ،2009:ص6**).

دراسة بنتل وباكسون1995bainthal et baksonهدفت إلى بحث فاعلية برنامج نطقي تدريبي قائم على المقاطع اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات الصوتية والنطقية،وقد اقتصر الباحثان في برنامجهما على تدريب الأطفال على النطق السليم للأصوات اللغوية،وتكونت العينة من30 طفلا تتراوح أعمارهم بين5 إلى7سنوات،تم تصنيفهم أنهم ذوي اضطرابات صوتية ونطقية حيث قام الباحثان بتقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين(تجريبية وضابطة)أي15 طفلا في كل مجموعة تم تدريب المجموعة التجريبية على برنامج لغوي مكثف على النطق السليم للأصوات،وتوصل الباحثان إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية يعزى لتطبيق البرنامج القائم على تدريب الأطفال على المقاطع الصوتية.(**محفوظ،2009:ص7**).

6-2- تقدير الذات:

أ. الدراسات العربية:

دراسة محمود فتوح سعدات2005:هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،تكونت عينة الدراسة من140 تلميذ من الصفين الرابع والخامس ابتدائي تتراوح أعمارهم بين9- 11سنة.واستخدمت الدراسة مقياسين الأول مقياس تقدير الذات،أما الثاني فهو مقياس السلوك العدواني،وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الجنسين(ذكور،إناث)لصالح الذكور.ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني وذلك لصالح الذكور.ووجود علاقة ارتباطي سالبة بين تقدير الذات و السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصفين الرابع والخامس لصالح تلاميذ الصف الخامس. (**ذيب،2010،ص14**).

دراسة فتحي عبد الحميد عبد القادر2004:هدفت إلى دراسة العلاقة بين حب الاستطلاع وتقدير الذات على المتغير التابع القلق على عينة الدراسة والتي بلغ قوامها 264 تلميذا من المرحلة الابتدائية من مدارس الزقازيق بمصر حيث قسمت العينة إلى 136 من الذكور و128 من الإناث واستخدام الباحث مقياس حب الاستطلاع وكان المقياس من إعداد الباحث ومقياس تقدير الذات من إعداد كوبر سميث وأعده بالعربية عبد الرحيم بخيت،ومقياس القلق الظاهر للأطفال من وضع تايلور،وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين حب الاستطلاع وتقدير الذات وعلاقة سالبة بين حب الاستطلاع والقلق،وعلاقة سالبة بين تقدير الذات والقلق وكذلك عدم وجود تفاعل ثنائي بين حب الاستطلاع وتقدير الذات على درجات القلق.(**دبابش،2011:ص42**).

دراسة وحيد مصطفى كامل2004:هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع وذلك على عينة قوامها100 طفل من الذكور و الإناث مستخدما

في ذلك أداتين هما:مقياس تقدير الذات للأطفال،ومقياس القلق الاجتماعي للأطفال.وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع من الجنسين،وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى القلق الاجتماعي لصالح الإناث وكان الذكور أكثر تقديرا لذواتهم من الإناث.(**دبابش،2011:ص43**).

دراسة الخطيب2004:هدفت إلى تطوير مقياس لتقدير الذات وتقدير واقع مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية،وقد أظهرت نتائج الدراسة اختلاف متوسطات الأداء باختلاف المرحلة العمرية حيث كانت متوسطات الأداء عن المقياس عند عمر15 سنة أعلى منها عند عمر12سنة،كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات.(**ذيب،2010،ص14**).

دراسة ابراهيم1993:هدفت إلى معرفة أثر مستوى الوالدين الثقافي والاجتماعي على تقدير الذات،وشملت عينة الدراسة1050 طفلا من رياض الأطفال في الكويت،ومن الجنسين وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات بكل من عمر الطفل وتربيته في الأسرة ومهنة الأب ومستوى تعليمه،كما أظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى الطفل يزداد كلما زاد المستوى للأب.(**طرج،2013:ص8**).

ب . الدراسات الأجنبية:

دراسة كوبر سميثSmith Cooper:حيث قام بتصنيف عدد من التلاميذ الذكور تتراوح أعمارهم بين10 .12سنةإلى3فئات:مرتفعي،متوسطي،ومنخفضي تقدير الذات وذلك وفقا لما أدلى به التلاميذ عن ذواتهم وما قدره المدرسون عن هؤلاء التلاميذ فضلا عن تطبيق عدد من الاختبارات النفسية،وقد كشفت الدراسة أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرتهم العالية على الإنجاز الأكاديمي وكذا الاجتماعي،ولديهم رغبة عالية في التعبير عن أرائهم ولكنهم حساسون نحو النقد،متفائلون نحو قدراتهم بالمقارنة بهؤلاء الأطفال ذي التقدير المنخفض.(**أمزيان،2007:ص14**).

دراسة كريستين وكلنج وآخرون Kristen et kling et al 2000:هدفت إلى تحديد الفروق بين الجنسين في تقدير الذات،واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون الدراسات السابقة في الكشف عن الفروق بين الجنسين في تقدير الذات.وأشارت النتائج إلى أن هناك اتجاهين للتحليل:تحليل مضمون الأبحاث التي تناولت الذات،وبلغت216استجابة تدل على أن الفروق لصالح الذكور،وتشير الدلائل إلى ارتفاع تقدير الذات لدى عينة الذكور،وهذه النتيجة تعتبر مقياسا عاليا لتقدير الذات عند الذكور،حيث يرجع ذلك إلى الدور الذي يؤديه الذكور في المجتمع،والذكورة تؤدي دورا بالغا في الفرق بين الجنسين. (**ذيب،2010،ص15**).

دراسة علاوي وزيميث allouiye et ziemet 1999:هدفت إلى معرفة تطور تقدير الذات لدى طلبة الصفوف الثاني،الرابع،السادس،الثامن في مدارس زامبيا شملت العينة1569 طالبا وطالبة،وقد أظهرت النتائج أن لمستوى العمر أثر كبير في تطور تقدير الذات لدى الطلبة وأنه لا توجد فروق بين الجنسين في تطور تقدير الذات. (**أمزيان،2007:ص14**).

دراسة نوب noppe1988:هدفت إلى معرفة أثر التطور المعرفي والعمر في تطوير تقدير الذات،تكونت عينة الدراسة من54فرد من عمر8 إلى14 سنة من الصفوف الثالث والسابع والحادي عشر من مدارس الضواحي في الولايات المتحدة الأمريكية،وطبق الباحث اختبارين على جميع أفراد العينة لقياس التطور المعرفي وتقدير الذات وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر للعمر والجنس،والتطور المعرفي في تطوير الذات لدى الطلبة.(**طرج،2013:ص10**).

6. 3. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص أن الفترة الزمنية التي انحصرت فيها الدراسات تراوحت مابين 1988و2005 أما من حيث عنوان الدراسة وفي حدود إطلاعنا فإنه لا توجد دراسات تناولت اضطرابات النطق وتأثيره على تقدير الذات لدى تلاميذ الابتدائي،في حين توجد دراسات تناولت معالجة النطق كدراسة سارة

أنية 2000،ودراسة ربيان وآخرون 2005،وهناك دراسات تناولت فاعلية برنامج كدراسة جيسيتي واخرون2002،ودراسة بنتل وباكسون1995،في حين أن هناك دراسات تناولت تقدير الذات وعلاقته بالقلق كدراسة فتحي عبد الحميد2004،ودراسة وحيد مصطفى كامل2004.

ومن حيث المنهج فإن بعض الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي كدراسة محمود فتوح سعدات 2005،ودراسة فتحي عبد الحميد ،ودراسة سميث2004،ودراسات أخرى اعتمدت على المنهج التجريبي كدراسة جيستي وآخرون 2002،ودراسة فلدر وآخرون،وهناك دراسة تيلور وفرانسيس اعتمدت على دراسة حالة وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

أما من حيث العينة فقد اختلفت حسب الهدف من الدراسة ،والمنهج المستخدم،إذ أن هناك دراسات عينات كبيرة،ودراسات أخرى تناولت حالات.

أما الدراسة الحالية فقد تناولت اضطرابات النطق وتأثيره على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،وهذا نظرا لعدم وجود دراسات تربط بين المتغيرين على حد علم الباحثتان،وقد تم استخدام مقياس اضطرابات لمحمد النوبي محمد علي،ومقياس تقدير الذات للحميدي محمد ضيدان الضيدان.

تمهيد:

لقد شهدت دراسة اضطرابات النطق عند الأطفال تطورات كبيرة مؤخرا ، حيث بدأ الاهتمام الكبير لدى الباحثين في هذا المجال لدراسة مشكلة الاضطراب النطقي ومعرفة أسبابها واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها.كما أن موضوع تقدير الذات يحتل مركزا هاما في نظريات الشخصية،إذ يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثير كبيرا على السلوك،وهي مرتبطة بتكامل شخصية وخاصة في الطفولة لكونها مرحلة حساسة من حياة الفرد.

أولا:اضطرابات النطق

تعريف اضطرابات النطق:

. يعرف فيصل الزراد1990اضطرابات النطق بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها التركيز على أي خلل في عملية وطريقة النطق،وطرق لفظ الأصوات و تشكيلها،أو إصدار الأصوات بشكل صحيح.(**العدل،2012:ص451**).

ـ ويعرفها فتحي عبد الرحيم1990بأنها مشكلة أو صعوبة في إصدار الصوت اللازم للكلام بطريقة صحيحة،وعيوب النطق تحدث في الأصوات الساكنة أو في الأصوات المتحركة،كما أنه يمكن أن يشمل بعض الأصوات أو جميع الأصوات وفي أي موضع من الكلمة.(**الجبالي،2011:ص75**).

ـ بينما تم تعريف اضطرابات النطق في الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي dsm4بأنه فشل في استخدام أصوات الكلام المتوقعة نمائيا والتي تكون مناسبة لعمر الفرد وذكائه ولهجته،ويتضح في إصدار صوتي رديء أو تلفظ غير مناسب...ويتألف الاضطراب النطقي من أخطاء في إصدار الصوت أو إبدال صوت مكان آخر،أو حذف أصوات مثل الحروف الساكنة التي تقع في آخر الكلمة،وتشويه وتحريف لنطق الكلمة...إلخ مما يعطي انطباعا بأنه كلام طفلي. (**الغزالي،2011:ص33**)

ـ في حين عرفها عبد العزيز الشخص بأنها ذلك الاضطراب الذي يحدث نتيجة وجود أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها،وعدم تشكيلها بصورة صحيحة،وتختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللثغة البسيطة إلى الاضطراب الحاد،حيث يخرج الكلام غير المفهوم نتيجة الحذف،والإبدال،والتشويه والإضافة.

(**محمد علي،2010:ص98**).

وقد عرف إبراهيم الرزيقات الاضطرابات النطقية بأنها صعوبات في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج أصوات كلامية محددة.(**اللالا وآخرون،:ص327**).

*ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف اضطرابات النطق بأنها خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية،والذي يظهر في واحدة أو أكثر من الاضطرابات التالية:الإبدال،الحذف،التحريف والتشويه،والإضافة.

2. خصائص اضطرابات النطق:

تشمل خصائص اضطرابات النطق حسب مصطفى والشربيني(**2013:ص197**) ما يلي:

. تنتشر هذه الاضطرابات بين الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة.

. تختلف الاضطرابات الخاصة بالحروف من عمر زمني لآخر.

. يشيع الإبدال بين الأطفال أكثر من أي اضطرابات أخرى.

. إذا بلغ الطفل السابعة واستمر عنده اضطراب النطق فهو يحتاج إلى علاج.

. تتفاوت اضطرابات النطق في درجتها أو حدتها من طفل إلى أخر ومن موقف لأخر.

ـ كلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل رغم تقدمه في السن كلما كانت أكثر رسوخا وأصعب في العلاج.

3. أنواع اضطرابات النطق:

تضم اضطرابات النطق ما يلي:

الإبدال:substitution

ويحدث فيه استبدال الطفل نطق صوت بصوت أخر كأن يستبدل الطفل نطق صوت/ر/ بصوت/ل/ فيقول مثلا شجلة بدلا من شجرة أو ملكب بدلا من مركب.ويقع الإبدال مع أصوات أخرى مثل إبدال /ج/ بصوت /د/ فينطق دردل بدلا من جردل،ودابر بدلا من جابر ويستبدل أيضا صوت /ك/ بصوت /ت/ فيقول تراس بدلا من كراس، وستين بدلا من سكين.وغالبا ما يحدث الإبدال نتيجة تحرك نقطة المخرج إلى الأمام ويسمى "إبدال أمامي" فينطق الطفل صوت /د/ بدلا من صوت /ج/ فيقول مثلا دوافة بدلا من جوافة فهذا يعني أن لسان الطفل قد تحرك إلى الأمام فصوت /ج/ ينطق من وسط اللسان أما صوت /د/ فينطق من حرفه. ويحدث الإبدال نتيجة تحرك نقطة المخرج إلى الخلف ويسمى"إبدال خلفي" فينطق الطفل صوت /ء/بدلا من صوت /ق/ فيقول ئمر بدلا من قمر فهذا يعني أن مخرج الصوت تحرك من أقصى اللسان إلى أقصى الحلق.

ولا يتسم الإبدال بالثبات، حيث يبدل الطفل صوتا بصوت معين في كل مواضع الكلمة،بل قد نجد الطفل مثلا عند نطق صوت /س/ في أول الكلمة قد يستبدله بصوت /ث/ فيقول ثيارة بدلا من سيارة،وعند نطق صوت/س/ في وسط الكلمة يستبدله بصوت /ش/ فيقول شمشية بدلا من شمسية، بينما إذا أراد نطق صوت /س/ في أخر الكلمة فقد يستبدله بصوت /ت/ فيقول قوت بدلا من قوس.ويعد اضطراب الإبدال من أكثر اضطرابات النطق شيوعا بين الأطفال.(**الجوالده والقمش،2012:ص334**).

ب- الحذف:omission

وفيه يقوم الطفل بحذف صوت أو أكثر من الكلمة،وعادة ما يقع الحذف في الصوت الأخير من الكلمة،مما يتسبب في عدم فهمها،إلا إذا استخدمت في جملة مفيدة، أو في محتوى لغوي معروف لدى

السامع،وقد لا يقتصر الحذف على صوت إنما قد يمتد لحذف مقطع من الكلمة فيقول الطفل مام بدلا من حمام،ويقول مك بدلا من سمك.وقد يتم الحذف عند توالي صوتين ساكنين في أي موضع من الكلمة دون أن تكون هناك قاعدة حذف ثابتة ومحددة،أي أن الطفل قد يحذف الصوت الساكن الأول،فيقول مرسة أو مدسة بدلا من مدرسة.وتسبب عملية الحذف صعوبة في فهم كلام الطفل،ومعرفة الحاجة،أو الفكرة التي يريد التعبير عنها، مما يؤثر على الطفل،ويؤدي إلى ارتباكه وشعوره بعدم القدرة على توصيل أفكاره للآخرين،وغالبا ما يميل الأطفال إلى حذف بعض أصوات الحروف بمعدل أكبر من الحروف الأخرى فضلا عن أن الحذف يحدث غالبا في مواضع معينة من الكلمات فقد يحذف الأطفال أصوات /ج/،/ش/،/ف/،/ر/ إذا جاءت في أول الكلمة أو في أخرها بينما ينطقها إذا جاءت في وسط الكلمة.(**كوافحة وعبدالعزيز،2010:ص176**).

ج- التحريف أو التشويه:distortion

وفيه ينطق الطفل الصوت بشكل يقربه من الصوت الأصلي،غير أنه يشبهه تماما أي ينطق الطفل جميع الأصوات التي ينطقها الأشخاص العاديون ولكن بصورة غير سليمة المخارج عند مقارنتها باللفظ السليم حيث يبعد الصوت عن مكان النطق الصحيح ويستخدم طريقة غير سليمة في عملية إخراج التيار الهوائي لإنتاج ذلك الصوت وغالبا ما يظهر في الأصوات حروف معينة مثل:س،ش حيث ينطق حرف س مصحوبا بصفير طويل أو ينطق حرف ش من جانب الفم أو اللسان ومن أمثلة التحريف في كلام الطفل: ينطق إحة بدلا من صحة وهلاس بدلا من خلاص.(**الظاهر،2008:ص355**)

د- الإضافة:addition

وفيه يضيف الطفل صوتا زائدا إلى الكلمة 'مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم ومثل هذه الحالات إذا استمرت مع الطفل أدت إلى صعوبة في النطق مثل .سسمكة بدلا من سمكةو ممروحة بدلا من مروحة أو تكرار مقطع من كلمة أو أكثر مثل وا وا. (**حولة،2011:ص47**)

4-أسباب اضطرابات النطق:

يمكن إجمال الأسباب المسؤولة عن اضطرابات النطق في العناصر التالية :

4-1-الأسباب العضوية:

تتضمن الأسباب العضوية خلل أجهزة النطق بما أن أجهزة النطق من أهم الأجزاء الرئيسية في إخراج الكلام ومن ثم فإن أي خلل يحدث بها يؤدي إلى اضطراب النطق وذلك على النحو التالي:

أ-الحنك المشقوق: cleft palat

والحنك هو سقف التجويف الفمي وأرضية التجويف الأنفي ويمتد من أصول الثنايا العليا الى اللهاة حيث تقع مع نهاية التجويف الفمي و الأنفي ويبدأ التجويف الحلقي وينقسم إلى قسمين الحنك الصلب والذي يقع في مقدمة التجويف الفمي إذ يمتد من اللثة إلى نهاية الغار وهي المنطقة المقعرة من الحنك .

ب -الحنك الرخو: والذي يقع في مؤخرة التجويف الفمي وينتهي باللهاة .وبذلك فان حدوث أي خلل في الحنك يؤدي إلى اضطراب النطق ويعد الحنك المشقوق هو أبرز أوجه الخلل التي يمكن أن تصيب هذا الجزء من أجزاء جهاز النطق و اضطراب النطق الذي يظهر لدى الأطفال ذوي الحنك المشقوق يرجع إلى خلل أو عيوب تكوينية تحدث بسبب عدم إلتئام عظام أو أنسجة الحنك ولأن الحنك المشقوق يترك فتحة داخل الفم فإن الهواء يندفع عبر الأنف مما يخلق نغمة أنفية في الكلام ,ولذا يظهر ذوو الحنك المشقوق أصواتا أنفية مرتفعة.

ج شق الشفاه: lip palate الشفتان عضوان مهمان في عملية التأثير على صفة الصوت ونوعه وذلك لما يتمتعان به من مرونة تمكنهما من اتخاذ أوضاع وأشكال مختلفة ,وإن الإصابة بشق الشفة يكون ثانويا يصاحبه إصابات رئيسية مثل إصابة القلب أو تشوهات الوجه والأطراف ,وقد تحدث الإصابة لشفة واحدة أو لكليهما وقد تكون الشفة في هذا الحالة مزدوجة بشق الشفة والحنك معا.وتؤدي هذه الحالة إلى عدم احتباس

الهواء عند نطق الحروف الاحتباسية كصوت /ب/ كما يصعب على الفرد نطق الأصوات التي تشترك فيها الشفتان مثل/ و/،/ م/،/ف/.

د- مشكلات اللسان:يعتبر اللسان بصفة عامة أهم عضو نطق في إنتاج الكلام وحركات اللسان أثناء إنتاج الكلام ،ومن بين المشكلات التي تحدث للسان وتؤثر على النطق ،عقدة اللسان التي تعوق سهولة حركة اللسان، ويتأثر تبعا لذلك نطق بعض الأصوات التي تحتاج لاستعمال طرف اللسان ومقدمته كأصوات:/ت/،/د/،/ط/.كما أن اختلاف حجم اللسان سواء كان صغيرا أو كبيرا جدا يعوق عملية تشكيل أصوات الكلام،كما أن أورام اللسان واندفاع اللسان يؤثر على عملية النطق.

هـ-عدم تطابق الفكين:يلعب الفكين دورا هاما في عملية الإطباق بصورة كاملة ولذا فإن حركة الفكين تتحكم في حجم التجويف الفمي ومن ثم تتمكن أعضاء النطق من أداء عملها عند إنتاج الأصوات،ولذا فإن أي خلل في الفكين سوف يؤثر تأثيرا واضحا على وضوح الصوت وجودته.

و- عدم تناسق الأسنان:الأسنان تشترك مع أعضاء النطق الأخرى في إصدار مجموعة الأصوات الاحتكاكية مثل:/س/،/ش/،/ص/،وتحتاج هذه الأصوات إلى فتحات سنية غير مشوهة وإلى تركيب فكي متزن لاختفاء صفة الاحتكاك أو الصفير في الأصوات الساكنة. **(جبريل واخرون،2008:ص276)**

4-2-الأسباب الوراثية:بينت الدراسات وجود اضطرابات نطقية مماثلة بين أفراد آخرين داخل الأسرة وهذا ما يشير لعامل الوراثة،وقد تبين أن الوراثة لا تتبع في اضطرابات الكلام نموذجا واحدا وقد تم إدخال عامل التقليد والمحاكاة كون أحد الوالدين أو الأقارب من العائلة يعاني من أحد الاضطرابات النطقية ونسبة المصابين من الذكور أكثر من الإناث بأربعة أضعاف.

4-3-العوامل العصبية:والمقصود بها تلك العوامل المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي وما يصيبه من تلف أو إصابة ما قبل الولادة أو بعدها يؤدي إلى وقوع مشكلات كبيرة في عملية النطق.

4-4-**العوامل النفسية والوجدانية**:بعض الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية يظهرون اضطرابات في اللغة خاصة في المواقف التي تتضمن نوعا من التواصل الشخصي المتبادل كما ترى مدرسة التحليل النفسي أن ضعف الأنا وفقدان القدرة على التعبير والمواجهة وقمع الميول والرغبات خشية العقوبة أو تأنيب الضمير من العوامل النفسية الواردة في هذا المجال حيث يحاول الطفل أن يستبعد الواقع المؤلم مما يزيد أو يهيئ اللاشعور للسيطرة والقيام بعمله الذي يتجلى بشكل اضطرابات نطق تعبر عن وجود كبت لدى الطفل،كما أن حالات الفزع والقلق وحالات المخاوف المرضية تؤدي إلى اضطرابات النطق.

4-5-**العوامل البيئية**:تعد البيئة بشكل عام المصدر الأساسي لتوفير الأصوات التي يستقبلها الطفل ويتعامل معها،ويكتسبها ويتعلمها ويكون حصيلته اللغوية منها ويستمد كلامه منها عند نضجه وبالتالي إذا حرم الطفل من مصادر أصوات الكلام بعد مولده فلا يمكنه ممارسة الكلام بصورة طبيعية خاصة إذا استمر هذا الحرمان حتى سن الخامسة.

4-6-**العوامل المرتبطة بإعاقات أخرى**:ويقصد بذلك أن الاضطرابات اللغوية ظاهرة مميزة لدى الأفراد ذوي الإعاقات السمعية والعقلية والانفعالية والكثير من مظاهر اضطرابات النطق مرتبط بتلك الإعاقات وعليه فقد تعددت أسباب اضطرابات النطق فمنها ما هو عضوي وما هو وراثي،ونفسي،وبيئي وعصبي وهي تختلف في وجودها من فرد لآخر ولكنها تشترك في النتيجة المتوصل إليها وهي اضطرابات النطق. **(قطامي،2008:ص314)**

5 - قياس وتشخيص اضطرابات النطق:يتم قياس وتشخيص اضطرابات النطق بعدة مستويات وهي كالتالي:

5-1-**الكشف المبدئي**:حيث يتم الكشف المبدئي في البيت عن طريق أولياء الأمور،إذ يقارنون أبناءهم مع أقرانهم من حيث التطور اللغوي والصعوبات التي يعانون منها والمتعلقة بمظاهر النمو اللغوي وقد لا يعول عليها إلا إذا كانت الفروق كبيرة جدا،ويشترك المعلمون في عملية الكشف،حيث يكون الجو أوفر حظا في

عملية الكشف المبدئي لوجود عدد من الأطفال في المرحلة الواحدة بأعمار متقاربة وقد تظهر الفروق أكثر وضوحا فيها من البيت

5-2- **مستوى البحث الاجتماعي** : وتتعلق بكل الظروف التي مرت على الطفل من حيث الولادة والأمراض التي تعرض لها ،ومظاهر النمو المختلفة للطفل وخاصة من الناحية الجسمية واللغوية بالوالدين من حيث السن و القرابة و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي و حجم الأسرة و أساليب التنشئة و الظروف البيئية المعاشة

5-3-**الفحص الطبي** : وهو من المحكات المهمة في عملية التشخيص والتقييم يقوم به أطباء متخصصون ومن الإختصصات التي تقوم بعملية التشخيص و التقييم .

5-4-**اختصاصي الأنف والأذن و الحنجرة** :وهو الاختصاصي المؤهل لقياس القدرة السمعية للصوت وأمراض الأذن إذ أن الإعاقة السمعية ترتبط ارتباطا وثيقا باكتساب اللغة ونموها فهي تمثل العائق الرئيسي في مرحلة استقبال اللغة فالصمم قد يؤدي إلى عدم القدرة على الكلام .

5-5-**أخصائي الأعصاب** : وهو الاختصاصي لذي يقرر سلامة أو عدم سلامة الجهاز العصبي المركزي من خلال الفحص الطبي لمعرفة عمل الفصوص الأربعة للمخ .

5-6-**طبيب الأطفال** :وهو الشخص المؤهل لتشخيص نواحي القصور عند الطفل وخاصية العضوية والتي تؤثر بشكل عام على الصحة العامة وتلك الأعضاء المرتبطة باضطرابات النطق .

5-7-**التقييم النفسي والتربوي** :ويشمل القدرات العقلية التي تقاس باختبارات الذكاء والعمليات النمائية من انتباه وتذكر وإدراك وتفكير إضافة إلى السمات الشخصية كالثقة بالنفس ، مفهوم الذات القلق وغيرها .

كما يجري تقييمه في الجانب التربوي تحصيله الدراسي مقارنة بأقرانه مدى تفاعله وإقباله على المدرسة أو علاقته بأقرانه والمعلمين ،و التزامه بأداء المهمات المدرسية ،هل يعاني من مشكلات سلوكية في المدرسة .

5**–8– تقييم الكلام** :وهي المرحلة التي تحدد نوع الاضطراب ودرجته يقوم به اختصاصي علاج النطق من خلال مقابلة الطفل ،والقيام بإجراءات متعددة كالاستماع إلى كلامه التلقائي أو قراءة فقرات معينة من الكتاب ،أو ترديد حروف الهجاء في مواضيع مختلفة (البداية ،الوسط ،النهاية)أو ذكر تسميات صور تعرض عليه ويمكن للأخصائي أن يتعرف على نوع الاضطراب .(**شاكر مجيد ،2008:ص177**

6**–التدخل العلاجي لاضطرابات النطق** :

يتم التدخل العلاجي لاضطرابات النطق وفق نوع الاضطراب وهي كالتالي :

6–1–الإبدال:أشهر حروف الإبدال هي (**س،ص،ذ،ش،ج،ر**) إن أساس للحرف ص المفخمة و ز المرفقة .

ش أساس **للحرف ج**

ل أساس للحرف ر

فلو افترضنا أن الطفل يبدل صوت س إلى ث فيمكن للمعالج أن يقرن الحرف س مع حروف العلة لكي تسهل عملية نطقه سا ،سو،سي، تكرر هذه العملية إلى أن يتقن الطفل ذلك .

تقدم حروف العلة على الحروف لتصبح أس، وس، يس تكرار هذه العملية إلى أن تتقن .

.يقرن هذا الحرف مع مقطع معروف للطفل مثل (با) سابا سوبا سيبا تكرر العملية إلى

أن تـتقن. يـربط /س/مـع الحـروف المعروفـة دون اسـتخدام حـروف العلـة ليكـون مقطـع سـاكن مثل:بس،بس،بس،بس،سب،سب،سب ويمكن أن نستخدم الشمعة للأطفال عند نطق الحرف بشكل صحيح لتثبيت الحرف،وقد تستخدم وسائل مساعدة كالمرآة لينطق المعالج أمام الطفل

الحرف أو المقطع ،ثم يقوم الطفل بتقليد المعالج.

نضع الحروف ضمن كلمة متكونة من أربعة حروف بمواقع مختلفة مثل:مسرح ،يدرس، سامي.
نضع الحرف جملة تحتوي جميع كلماتها على /س/ مثل:سافر بسام إلى سوريا ليدرس.

6-2-**الحذف** :يتركز العلاج على التعليم الموسيقي و التنغيم وتقسيم الكلمة إلى قسمين لتسهل على الطفل،ويجري التركيز بشكل أساسي على الحرف المحذوف أو المقطع المحذوف فيمكن تقسيم تفاحة إلى ت/فاحة وتكرر بتنغيم ،ويمكن ربط الحروف المحذوفة بحركة أو إشارة لتساعد على التعلم والتذكر ونطقه لوحده ثم مع الكلمة.

6-3-**التشويه والتحريف**:يمكن تقسيم الكلمة وتنغيمها لتسهل على الطفل من نطقها بشكل سليم،أو يمكن للمعالج أن ينطق الكلمة بشكل صحيح أمام الطفل ويطلب منه تقليده،أو يستخدم المرآة ويقوم بتدريبات متعددة كأن يطلب من الطفل تقليده,أو تجزأ الكلمة إلى قسمين ويطلب منه محاكاته لكل جزء.أو يمكن أن يقوم المعالج مع الطفل بنطق الكلمة مرات عديدة ،وبعد أن يدرك المعالج صواب نطق الطفل من صوته بشكل تدريجي ليعلو صوت الطفل عليه إلى أن يبقى الطفل لوحده ،ثم يطلب منه قول الكلمة وحبذا لو تربط بمدلولها المادي لوحده وإذا كان في مرحلة الكتابة يطلب منه كتابتها مرات عديدة مع نطقها.

6-4-**الإضافة** :يمكن أن يستخدم المعالج المرآة لينطق الكلمة بدون إضافة و بوضوح ويطلب من الطفل محاكاته ، أو يمكن أن ينطقا الكلمة بلا إضافة معا وبصوت مرتفع ثم يخفض المعالج من صوته ليكون صوت الطفل هو الطاغي، ويمكن أن يتدرج بتقليل الصوت إلى أن يبقى نطق الطفل فقط، ويجري الإعادة

والتكرار لتثبيت النطق السليم على أن يستخدم المعالج التعزيز والتغذية الراجعة كلما تطلب الأمر ذلك ،وإذا كان الطفل قادرا على الكتابة يطلب منه كتابتها مرات متعددة لكي تبقى في الذهن.

(الظاهر،2008 :ص 369 –371)

ثانيا – تقدير الذات:

تعريف تقدير الذات :يعرفه كوبر سميثcooper smith بأنه عبارة عن حكم ذاتي بجدارة الشخص ،يتم التعبير عنه في الاتجاهات التي يتمسك بها الفرد نحو نفسه. **(طرج،2013 : ص14)**

ويعرفه نتانيال براندو nataniel brandon بأنه خبرة الفرد أن يكون قادرا على التغلب على تحديات الحياة ،والشعور بأنه جدير بالسعادة .**(الجبالي،2011:ص35)**

في حين يعرفه حسين عبد العزيز الدر يني بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه ويعمل على المحافظة عليه ، ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء.**(الطحان،ونجيب،2008:ص38)**

ويعرفه سيد خير الله بأنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله وشعوره ،حيث يبلغ كل ذلك ذروته حتى يصبح القوة الموجهة للسلوك. **(طرج،2013 : ص14)**

– وتشير سعاد جير تقديرا لذات على أنه مجموعة من القيم و الأفكار والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا وتتسم بالإيجابية في ذلك بأن نملك منظومة من القيم و الأفكار و المشاعر الجيدة حول أنفسنا **(بابا عربي،2012:ص25)**.

* من خلال التعريف السابقة يمكن تعريف تقدير الذات بأنه حكم الفرد على ذاته من خلال الصورة التي يحملها عنها ، من حيث كفاءته وقدراته على التفاعل مع المحيط ومن خلال التفاعل المثمرين الذات والآخرين ،كما يمكن القول أن تقدير الذات هو الصورة التي يحملها الفرد عن قيمته سواء بالإيجاب أو السلب.

2-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

يشير **الضيدان (2002،ص 27)أن** كوبر سميث Cooper Smith قدم تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات تم إيجازه فيما يلي : مفهوم الذات يتضمن مفهوم الفرد وأرائه عن نفسه ،بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه الفرد لنفسه و ما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته، لهذا فإن تقدير الذات يعبر عن اتجاه ذاته ،وباختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على صلاحيته معبر عنها بواسطة الاتجاه الذي يحمله نحو ذاته فهو خبرة ذاتية ينقلها للآخرين عن طريق التقارير اللفظية ويعبر عنها بالسلوك الظاهر .

كما قد **ميز فوكس fox 1990** بين اصطلاح الوصفي مفهوم الذات والاصطلاح العاطفي الوجداني تقدير الذات حسب (**قطاني،2011: ص 207**) ففي تعليقه يقول :إن مفهوم الذات يشير إلى وصف الذات من خلال استخدام جمل إخبارية مثل :أنا رجل ، أنا بطل وذلك التكوين وصياغة صورة شخصية متعددة الجوانب . أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات حيث أنا الأفراد يقومون بصياغة وإصدار الأحكام الخاصة بقيمتهم الشخصية كما يرونها ،وببساطة فإن مفهوم الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه خلال هذه التجربة

*عليه يمكن القول أن مفهوم الذات هو التعريف الذي يصنعه الفرد لذاته أو الفكرة التي يكونها عن ذاته ،بينما تقدير الذات هو التقييم الذي يصنعه الفرد لذاته بما فيها من صفات.

3 -أهمية تقدير الذات

ينمو الطفل وتزداد حاجته إلى التقدير ممن حوله في المدرسة من أقرانه ومدرسيه ليحظى بهذا التقدير فيعمل و ينشط في مجالات كثيرة في الدراسة وفي أوجه النشاط المدرسي وفي النظام حيث يلفت إليه الأنظار ويحظى بالتقدير الاجتماعي المرغوب ،و قد يتمثل تقدير الفرد من الآخرين بمدحه أو الثناء عليه ونجد كذلك عند البالغين حيث يميل الفرد إلى أن يثاب على عمل أجاده أو مشروع قام به إثابة مادية كالحصول على علاوة من رئيسه أو على درجة أو على تشجيع ،فحصيلة ما يصل إليه الفرد من نجاح أو فشل خلال خبرات حياته هي من تحدد شدة أو ضعف الحاجة إلى التقدير لدى هذا الفرد .

فعندما يبدأ الفرد في إحداث التغيرات في البيئة المحيطة به فإنه أصابه الفشل عاود المحاولة فيما هو أكثر تعقيد أو مخاطرة فنتيجة ما يصل إليه الفرد من موازنة بين ما أصاب محاولاته من نجاح وفشل في معالجة أمور البيئة و التحكم فيها فإنه يكتسب الإقدام أو الإحجام عن مثل هذه المحاولات .(**آيت مولود،2012:ص45**)

ويرى **palmard**أنه إذا كانت الحاجات النرجسية لم تشبع فإن تقدير الذات ينقص و أغلب الباحثين يؤكدون على أن تقدير الذات السوي هو الذي يسمح للفرد أن يتكيف و بالتالي يجلب الإحساس بالأمن و يسمح له بتوظيف طاقته النفسية نحو معرفة حقائق الحياة

(أمزيان،2007:ص34)

وإن الحاجة لتقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية في الواقع موجودة في أساس كل سلوك بشري وبمعنى اخر فإن كل واحد منا هو شخص مهم في نظر نفسه ،وهذا يعني شيئا كبيرا من سلوكنا مدفوع بنظرتنا إلى أنفسنا ونحن حين نأخذ بعين الاعتبار ذواتنا وتأثير هذا التصرف بالنسبة إليها ،فمن الممكن أخيرا التأكد على أن الفرد يدرك ذاته على أنها جديرة بالتقدير والاهتمام لديه أقوى مما لدى الشخص ذي المشاعر الدونية

(بلكيلاني،2008:ص41)

4 –الخصائص المميزة للأشخاص المحققين لذواتهم :

يتسم لأشخاص المحققين لذواتهم بجملة من الخصائص منها ما هو عام ومنها ما هو خاص أو وراثي وهي كالأتي :

أ–الإدراك السليم للعالم الواقعي:حيث أنهم يتسمون بالموضوعية ولا تؤثر عليهم رغباتهم الشخصية إلى درجة الابتعاد عن ما هو واقعي

لديهم واضحة عن نواحي القوة والضعف في أنفسهم

ب– قبول الذات والآخرين والعالم بوجه عام: الآخرين ولكن قبولهم لها حيادي.

ج–التلقائية :إنهم يعيدون عن أنفسهم بصراحة وأمانة ولا يخافون من التعبير عن أرائهم وأحكامهم المستقلة .

د–الاهتمام المركز بالمشاكل بدلا من الاهتمام بالذات :إنهم دائمو الانشغال بالأشياء التي تحتاج إلى إنجاز في البيئة و المحيط بدلا من انشغالهم بمركزهم الشخصي

هـ– الحاجة للخصوصية والاستقلال :إن ظروفهم تتطلب تخصيص وقت أكثر مع أنفسهم لأكثر مما يستدعي الحال بالنسبة للناس العاديين .

و–الحماس المتجدد لإعطاء الأشياء حقها :يفقد معظم الناس القدرة على استحسان الأشياء البسيطة التي تمر عليهم في الحياة اليومية ولكن هؤلاء الأفراد يوفون هذه الأشياء قدرها. لديهم خبرات سامية .

ز–الميل الاجتماعي:لديهم الشعور قوي بضرورة مشاركة الآخرين والانتماء إليهم .

ر–العلاقات الشخصية محدودة :يرتبط محققو ذاتهم بصداقات قوية وعميقة وهي في المعتاد مع آخرين يتصفون بتحقيق الذات

ك–الإبداع :يتصفون بالأصالة و الإبداع ولا يخافون من ارتكاب الأخطاء في المواقف ، الجديدة

ل–الأسلوب الديمقراطي :يتصفون بالانفتاح الكبير والصراحة والتلقائية في علاقاتهم مع الآخرين ولا أثر للتفوق في تعاملهم مع الآخرين

(عزوني،2011:ص50)

5 – مستويات تقدير الذات:

إن اتجاه القبول والرفض للذات يخضع لمستويين :

5–1– تقدير الذات المرتفع:

توجد لدى عامة الناس الحاجة الملحة للشعور بالدفء والحب والاحترام والعطف والتقبل من الآخرين وخاصة أولئك الذين يمثلون أهمية في حياتهم وتبقى هذه الحاجة للتقدير الايجابي ملحة طول الحياة ويتمثل التقدير المرتفع للذات في احترام الذات وتقديرها ،فيتميز صاحب المستوى العالي لتقدير الذات في الثقة بالنفس .

حيث يرى كل من كورمان وكوهر أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يميلون إلى ممارسة أكبر للسلطة الاجتماعية وهم أقل حساسية لتأثير الحوادث الخارجية من ذوي التقدير المنخفض للذات هم أكثر قوة من غيرهم على اختيار المهمات التي تكون لديهم فيها حظوظ أكبر للنجاح،وهم أقل حساسية للتهديد مقارنة بغيرهم،فالأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات ينظرون إلى أحاسيس الآخرين اتجاههم بمنظور إيجابي،ويميلون أكثر إلى حب الغير ،كما أنهم غالبا ما يتصفون بالمبادرة الشخصية ويحبون المشاركة في النشاطات ومناقشات الجماعة ويميلون إلى التأثير الآخرين. **(سليم،2003:ص10)**

5-2- تقدير الذات المنخفض :إن الأسرة المضطربة من شأنها أن تكون تقدير ذات منخفض عند أبنائها ويلاحظ الباحثون في العلاقات الأسرية أن تقدير الذات المنخفض لا يؤثر على الوالدين فحسب بل ينقل إلى أطفالهما الصغار وفي معظم الأحيان لا يستطيع الوالدين مخفضو التقدير لذاتهم أن يمنحوا الآخرين تقدير والثقة والاحترام. ومن الميزات الخاصة لصاحب تقدير الذات المنخفض ،هي عدم الكفاءة وعدم الثقة بالنفس وانعدام القدرة على تحقيق النجاح ،فهو دائما يشعر بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة حيث أنه يتوقع

فقد الأمل مسبقا. فالأفراد الذين يتميزون بتقدير الذات منخفض يوضعون من طرف الآخرين على أنهم أقل تحكما في أمورهم ،أي يمكن أو يسهل التأثير عليهم فهم قليلا ما يبدون أرائهم.(**شقفه،2009:ص67**).

بالإضافة إلى المستويين المذكورين سابقا لتقدير الذات فقد وجد cooper smith أن

هناك مستوى ثالث وهو تقدير الذات المتوسط والذي يقع بين النوعين السابقين ،وتعتبر فئة الأشخاص ذوي التقدير المتوسط للذات فئة ينمو تقديرها للذات من خلال قدراتها على عمل

الأشياء المطلوبة منها خاصة تلك التي لم تكن متأكدة من قدرتها على فعلها .(**عزوني،2011:ص71**)

*ومنه نصل إلى أن الأشخاص الذين يمتازون بتقدير ذات مرتفع يمتازون بأنهم أقل قلقا وأكثر فعالية في الجماعة وأكثر شعبية ،بينما الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات يمتازون بعدم الكفاءة وعدم الثقة بالنفس ،وعدم القدرة على تحقيق النجاح ،كما أنهم لا يحبون المشاركة في النشاطات الاجتماعية ويميلون كثيرا إلى العزلة.

6- النظريات المفسرة لتقدير الذات :

هناك عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات ومن أهمها :

6- 1- نظرية كوبر سميث 1981 :

تمثلت أعمال سميث في دراسته لتقدير الذات عند الأطفال وذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ،ولذا فإن علينا أن لا ننغلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته بل علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ،ويؤكد سميث بشدة على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية وتقدير الذات عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية ،وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ،ويميز كوبر سميث بين نوعيين من تقدير الذات :تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوو قيمة ، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين. (**الشناوي،2001:ص127**)

ويذهب كوبر سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الأطفال فإن هناك ثلاث من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي:

- تقبل الأطفال من جانب الآباء.
- تدعيم سلوك الطفل الإيجابي من جانب الآباء.
- احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء.(**الأشرم،2008:ص78**)

6-2- **نظرية روزنبرغ 1989** : تدور أعمال روزنبرغ حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد اهتم روزنبرغ بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم ،ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة ،واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته ،وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد،كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر .(**توهامي،2015:ص113**).

واعتبر روزنبرغ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ،وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى. (**أبو جادو،2004 :ص172**)

6- 3- نظرية زيلر 1973:

نالت أعمال زيلر شهرة أقل من سابقتيها وحظيت بدرجة أقل من الشيوع والانتشار ،وهي في نفس الوقت أكثر تحديدا وأشد خصوصية . زيلر يرى أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ،ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط ،أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي ،وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية ،فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد تبعا لذلك وتقدير الذات طبقا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى،ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه.

*نستنتج مما سبق أن هذه النظريات تؤكد أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة ،ونوع الرعاية الوالدية في نمو هذا المفهوم لدى الطفل، وهو يتأثر إلى حد كبير بالمؤثرات البيئية وطرق وأساليب التنشئة الاجتماعية ،لذلك اهتم علماء النفس بالخبرات المبكرة للطفل،حيث تلعب دورا مهما في تكوين وبناء شخصيته ،وتشكيل سلوكه نحو الاستقلال والاعتماد على النفس فتقدير الفرد لذاته يزيد من دافعيته في الإقبال على الأعمال التي تتطلب تفاعلا اجتماعيا مع الآخرين ،وهو يستطيع أن يشارك في التفاعل الاجتماعي بكفاءة عالية،ويستطيع أن يناقش ويدافع عن وجهة نظره وما يتخذ من قرارات،على عكس الطفل الذي يعاني من اضطرابات النطق،فهو لا يستطيع أن أن يتفاعل في الوسط المدرسي بكفاءة،وتقل دافعيته في الإقبال على الدراسة.

7- العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

لقد تم تقسيم العوامل المؤثرة في تقدير الذات إلى عوامل تتعلق بالفرد نفسه وعوامل تتعلق بالبيئة الخارجية وهي كالأتي :

7- 1-عوامل تتعلق بالفرد نفسه :

مظهر الفرد: أشارت الأبحاث إلى أن مظهر الفرد وصورة جسمه عامل مهم في تحديد مستوى تقديره لذاته، وإن أي تغيير في هذه الصورة قد يتبعها تغيير في تقدير الذات ،وهذا يرجع أساسا إلى أن تقييم و آرآء الآخرين غالبا ما تكون مبنية على مظهر الفرد.

ب -العوامل النفسية والانفعالية :

إن أهم العوامل المؤثرة في تقدير الذات خلو الفرد من القلق أو عوامل الاستقرار النفسي ،فإذا كان الفرد قلقا وغير مستقر نفسيا انعكس ذلك على تقديره لذاته سلبا،والعكس من ذلك إذا تمتع الفرد بالاستقرار النفسي فإن ذلك سينعكس إيجابيا على تقديره لذاته.

ج–البراعة في أداء المهام والانجازات الشخصية: يتأثر تقدير الذات ببراعة الفرد في أداء المهام المختلفة التي تواجهه في مختلف مراحل حياته فلن يكون الشخص واثقا بنفسه إذا لم يشعر بالنجاح في إنجازاته و إحساسه بأنه شخص فعال في مجتمعه ولا شك أن الفشل في أداء مهامه يؤدي به إلى معتقدات سالبة عن ذاته كما يمكن أن يولد شعورا بالعجز مما ينعكس سلبا على تقديره لذاته.

د–الأفكار الذاتية: إن الأفكار الذاتية للفرد أو الصورة التي رسمها لذاته تؤثر بشكل كبير على مستوى تقديره لذاته ،وهي تتضمن معرفة الفرد لنفسه والافتراضات الفكرية التي يضعها عن نفسه وتقييمه لنفسه ومهاراتها وقدراتها ،ومشاعره اتجاه ذاته سواء بالرفض أو القبول وكذلك خصائصه وصفاته وإمكاناته التي تميزه عن الآخرين كما تعكس لها آراء غيره عنه وكذلك تطلعات الفرد فيما يطمح أن يكون مستقبلا.(**جبريل وآخرون،2008:ص38**)..

7–2– عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية:

أ–عوامل اجتماعية: تعتبر الأسرة العامل الأساسي في التنشئة الاجتماعية ،والمسؤولة عن إعداد وتربية الفرد ،ولا شك أن الاستقرار الأسري له أثر واضح على تقدير الفرد لذاته ، على أن النمو الانفعالي الوالدين وتكوين شخصية الفرد يتأثر بالجو الأسري الذي ينشأ فيه فإذا كان الوفاق والحب والاحترام المتبادل بين الوالدين متوفريشعر بالاستقرار والأمان العاطفي ،أما إذا ساد الشقاق والنزاع حياة الأسرة أدى ذلك إلى اضطراب نمو الفرد على المستوى الانفعالي وتزعزعت ثقته بنفسه ،وأصبح التشاؤم وعدم الثقة بالنفس طابعه الغالب في مواجهة مشكلاته الخاصة

ب– المثيرات البيئية : يكون تقدير الذات إيجابيا إذا كانت مثيرات البيئة إيجابية وتحترم الذات الإنسانية وتكتشف قدراتها ،وتحارب فيها عوامل الشعور بالإحباط ،أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته.

ج- تقييمات وآراء الآخرين: يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يعامل المحيط الفرد وكذا نحو آراء الأفراد الآخرين وملاحظاتهم واتجاهاتهم نحوه.(**توهامي،2015:ص125**).

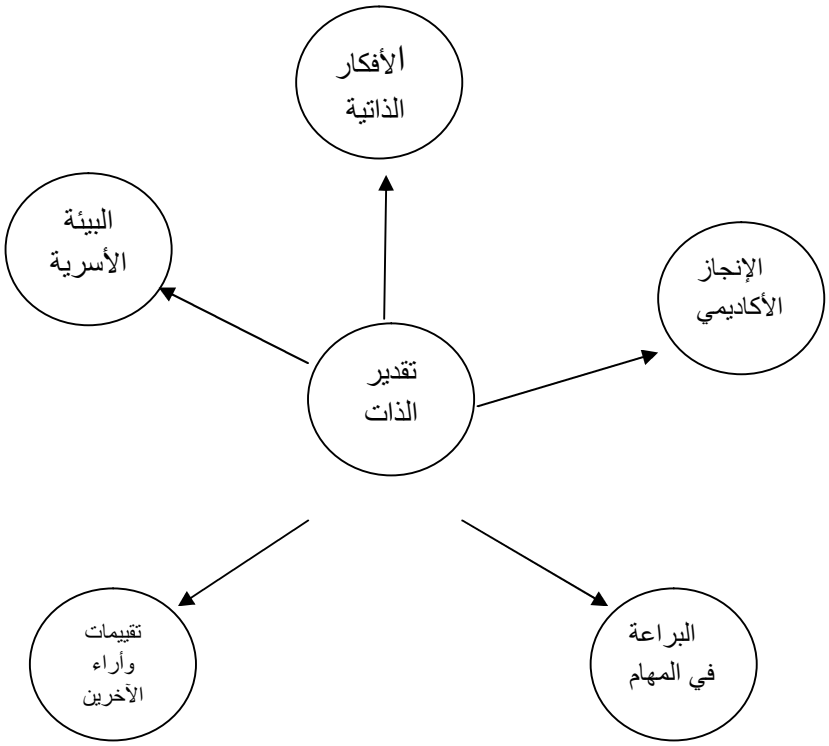

الشكل (1) يمثل العوامل المؤثرة في تقدير الذات

تقدير الذات والمدرسة :

تلعب المدرسة دورا كبيرا في تقدير الطفل لذاته حيث يشير جير سيلد إلى أن المدرسة تحتل المرتبة الثانية بعد البيت بالنسبة للعديد من الأطفال في تأثيرها على تكوين تصور الطفل عن نفسه وتكوين اتجاهات نحو قبول ذاته أو رفضها ،كما رأى توماس أن نمط المدرسة والنظام المدرسي العلاقة بين المعلم والتلميذ عوامل تؤثر كلها في تقدير الطفل لذاته .(**شقفه،2009:ص65**).

كما أشار حامد زهران إلى ان المعلم له تأثير غلى مستوى مفهوم الطفل لذاته إذ باستطاعة المعلم أن يخفض من هذا المستوى أو يرفع منه ،ويؤثر بذلك في مستوى طموحات الطفل وأدائه.(**بابا علي،2012:ص92**).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن خبرة التعلم المدرسي عندما تكون مرضية ومكافئة لأي خبرة ناجحة ،فإن التلميذ يميل إلى الدخول في مواقف التعلم الجديدة وكله ثقة في نفسه في أنتلك المواقف ستكون خبرة ناجحة بالنسبة له ،أما التلميذ الذي يعتبر المدرسة خبرة فاشلة بالنسبة له أو محبطة ،فإنه غالبا ما يميل إلى البحث عن تحقيق رضاه في أمور أخرى ،فالتكيف والنجاح في المدرسة يؤدي إلى زيادة تقدير التلميذ لذاته على حين يؤدي الفشل إلى فقدان الفرد الثقة في نفسه أولا ثم الآخرين بعد ذلك وهذا يؤدي إلى انخفاض تقدير الفرد لذاته.(**الأشرم،2008:ص101**).

خلاصة:

بعد التطرق لماهية اضطرابات النطق وماهية تقدير الذات،يمكن القول أن اضطرابات النطق من أكثر اضطرابات الكلام شيوعا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية،والتي تجعل التلميذ يجد صعوبة في نطق بعض الحروف بشكلها الصحيح،وهذا ما يجعله يختلف عن بقية زملائه من نفس سنه مما يولد لديه الشعور بالنقص،ويهز الثقة في النفس وتقدير الذات،فتقدير الذات يمثل أحد أهم متغيرات الشخصية،والتي تعد أساسا من الأسس التي تبنى عليها الشخصية السوية،وبما أن مرحلة الطفولة تؤثر في المراحل اللاحقة من حياة كل فرد،فلا بد من أن يتمتع الطفل بتقدير ذات جيد يسمح له بمواصلة مشواره من دون عوائق.

تمهيد:

يمثل هذا الفصل الجانب الميداني، والذي يعتبر خطوة أساسية لكل باحث، كونه يمهد لمناقشة فرضيات البحث، والتوصل إلى الأهداف المرجوة من الدراسة، ويتم ذلك وفق إتباع الخطة المنهجية المتمثلة في منهج الدراسة، مجالات الدراسة، أدوات الدراسة والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة بالإضافة إلى مقياس اضطرابات النطق ومقياس تقدير الذات والحالات التي تم دراستها.

1-الدراسة الإستطلاعية تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في بحثنا العلمي وهي مرحلة أولية تسبق التطبيق الفعلي للأدوات المستعملة في البحث،وهي تهدف إلى جمع عدد أكبر من المعلومات حول موضوع البحث،كما تسمح لنا الدراسة الاستطلاعية بمعرفة مدى صلاحية أدوات الدراسة المستعملة وأول خطوة قمنا بها تضمنت زيارة ابتدائية طهيري بو عبد الله وقد لقينا تعاونا من طرف المدير والذي قام بإبلاغ المعلمين بموضوع دراستنا وسمح لنا بشرح أنواع اضطرابات النطق للمعلمين وقد أكدوا لنا عن وجود بعض الحالات التي يمكن أن يكون لديها اضطرابات النطق ومن ثم طلبنا الإذن من المعلمين للسماح لنا بحضور بعض الحصص للقيام بملاحظة هذه الحالات داخل القسم، وبالتالي تقرر إجراء الدراسةالميدانية في هذه المدرسة.حيث امتدت الدراسة الاستطلاعية من 2مارس2016 إلى غاية 16مارس 2016 والتي كان الهدف منها التأكد من وجود الحالات التي تعاني من اضطرابات النطق.

2- منهج الدراسة:

على كل باحث أن يتبع خلال دراسته منهجا معينا يتناسب ودراسته فالمنهج يمثل الأسلوب والطريق الذي يتبعه الباحث في بحثه للوصول إلى أهدافه المنشودة.

المنهج العيادي:

يعرف **la gache** المنهج العيادي على أنه تناول السلوك الإنساني من منظوره الواقعي والخاص به إضافة إلى التعرف بأمانة علمية على مواقف وتصرف الفرد اتجاه وضعيات معينة.(**دعو وشنوفي،2012:ص54**)

حيث يعمل المنهج العيادي على دراسة سلوك الفرد من أجل التعرف على خصوصياتهوسيره الداخلي من خلال جمع أكبر قدر من المعلومات بطريقة علمية وبعيدة عن كل مظاهر التصنع والأحكام المسبقة من خلال إعطاء إمكانية التعبير للمفحوصين.

ويقوم هذا المنهج على دراسة حالة باعتبارها الطريقة الأنسب للفهم الشامل للحالة الفردية والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المفحوص.

وتعرف**fauezboutemme** دراسة حالة أنها الفحص العميق لحالة فردية وذلك انطلاقا من الملاحظة الوصفيةوربطها بتاريخ المفحوص ويسمح ذلك لفهم المفحوص في كل معاش.(**دعو و شنوفي،2012:ص54**).

وبما أن الهدف من هذا البحث هو الدراسة المعمقة لمجموعة من الحالات بغرض الكشف عن تأثير اضطرابات النطق على تقدير الذات عند التلاميذ فقد كان المنهج العيادي أو منهج دراسةالحالة هو المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات.

3- مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة في المكان الذي أجري فيه البحث والمدة الزمنية المستغرقة في إنجازه، والأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة.

أ- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في ابتدائية طهيري بو عبد الله-زعرورة- ولاية تيارت، فقد شملت ثلاث حالات من التلاميذ ذوي اضطرابات النطق.

ب . المجال الزماني:

انطلقت الدراسة النظرية منذ شهر ديسمبر 2015، وذلك بعد قبول موضوع البحث وضبط المتغيرات مع الأستاذة المؤطرة بحيث بدأت مجموعة البحث بجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع وتنسيق الأفكار والمعلومات وأخيرا طباعتها. وامتدت هذه الخطوات إلى غاية ماي 2016.

أما الدراسة الميدانية فقد امتدت من 15 مارس إلى غاية 5 ماي 2016 وهي الفترة التي تم فيها القيام بالدراسة الاستطلاعية وإجراء المقابلات مع الحالات وتطبيق المقاييس على هذه الحالات،وكذلك إجراء مقابلات مع المعلمين،ومع الأولياء ،وكذلك زملائهم والاطلاع على الملفات الصحية للحالات وذلك للتمكن من جمع أكبر قدر من المعلومات عن الحالات.

4- حالات الدراسة:

طبقت الدراسة على ثلاث حالات لذوي اضطرابات النطق ،حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية إذ قمنا في البداية بشرح مفصل لاضطرابات النطق وأنواعها للمعلمين وأرشدونا لوجود خمسة أطفال من المحتمل أن يكون لديهم هذا الاضطراب قمنا بتطبيق المقياس على هؤلاء الأطفال فتبين أن ثلاثة منهم يعانون من اضطرابات النطق وتم استبعاد تلميذين لأن درجاتهما على مقياس اضطرابات النطق لم تكن كافية لتشخيصهما على أنهما يعانيان من هذا الاضطراب.

الجدول رقم(1):بمثل خصائص الحالات

الحالة / المتغير	سن التلميذ	جنس التلميذ	المستوى الدراسي	نوع الاضطراب
الحالة (أ)	**تسع سنوات**	**أنثى**	**الرابعة ابتدائي**	الإبدال
الحالة (ب)	**تسع سنوات**	**ذكر**	**الرابعة ابتدائي**	الإبدال
الحالة (ج)	**ثمانية سنوات**	**أنثى**	**الثالثة ابتدائي**	التشويه

4- أدوات الدراسة:

4-1-الملاحظة:هي عملية **مراقبة أو مشاهدة** لسلوك الظواهر أو المشكلات أو الأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي المنظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتوقع بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.(**سلطان،2011:ص152**).

***نوع الملاحظة المستخدمة في الدراسة:**

– الملاحظةبالمشاهدة:فهي التي يلعب الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة موضوع الدراسة وتمتاز هذه الملاحظة بالموضوعية وذلك لعدم تأثر الباحث بالظاهرة الملاحظة.(**طوي،2009:ص122**).

4-2-**المقابلة العيادية:** هي عبارة عن علاقة ديناميكية ومهنية تتم وجها لوجه بين الفاحص والمفحوص في جو نفسي تسوده الثقة المتبادلة فهي كما يعرفها **نجيب اسكندر وزملائه**هي تبادل لفظي وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر.(**مزيان،2002:ص47**).

وبذلكتكون وسيلة أساسية في الفحص والتشخيص فمن خلالها يتم جمع المعلومات حول الحالة موضوع الدراسة لتحديد مشكلاتها ومعاناتها وبذلك تكون أحسن الوسائل المعتمدة.

-**المقابلة نصف موجهة:**تتم المقابلة بين العميل والفاحص وجها لوجه،القسط الأكبر يكون من جانب العميل وهذا هو الهدف الأساسي الذي يريد الوصول إليه،يتم طرح أسئلة مفتوحة لخلق جو مليء بالاطمئنان والثقة بدرجة أولى،والموضوع فيها يحتوي على بيانات تكون أحيانا محدودة (كالسن،تاريخالحالة،بدية المرض)،وذلك لعدم الابتعاد عن الموضوع وجمع أكبر عدد من المعلومات وكذلك التعبير بكل حرية على السؤال المطروح.(**الداهري،2008:ص103**).

إننتائج أي دراسة تتوقف على كيفية جمع البيانات والأدوات المنهجية المستخدمة لهذا الغرض، وفي الدراسة الحالية قد اعتمدنا على الأدوات التالية:

4-3- مقياس اضطرابات النطق:

تم استخدام مقياس اضطرابات النطق المعد من طرف محمد النوبي محمد علي، والذي قام ببنائهبعد اطلاعه على الإطار النظري عن اضطرابات النطق وخصائص الأطفال العاديين وضعاف السمع في المرحلة الزمنية(6-9)سنوات.كما قام الباحث بالإطلاع على عدد من مقاييس واستمارات اضطرابات النطق مثل:استمارة دراسة حالات اضطرابات النطق والكلام من إعداد عبد العزيز الشخص(1997)،ومقياس اضطرابات النطق للمتخلفين عقليا من إعداد عبد الفتاح رجب(2006).

وقد قام الباحث بتصميم هذا المقياس للتعرف على مدى وجود اضطرابات النطق وأنواعها لدى عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع والعاديين.

4-3-1-كبفية تصحيح المقياس:قد قام الباحث بصياغة استجابات المقياس وفقا لاختياران إذ أن الإجابة الخطأ تحصل على درجة،والصحيحة تحصل على درجتان.

الجدول رقم(2)يمثل تصحيح مقياس اضطرابات النطق

البعد	المفردات	الدرجة الأدنى	الدرجة الأعلى
الحروف الأبجدية	28	28	**56**
المقاطع	**29**	**29**	**58**
الكلمات	**29**	**29**	**58**
الصور	**28**	**28**	**56**
الكلمات والجمل	**56**	**56**	**112**
الفقرات	**32**	**32**	**64**
المجموع	**202**	**202**	**404**

4-3-2-الخصائص السيكومتريةللأداة:

تم تحقق محمد علي محمد النوبي من الخصائص السيكومترية لمقياس اضطرابات النطق من خلال:

صدق المقياس:

أ-صدق المحتوى:

حيث تمكن الباحث من صياغة عدد من أبعاد المقياس وقام بإجراء تحكيم عليها،ثم وضع بعض العبارات التي تندرج تحت تلك الأبعاد،واحتوى المقياس في صورته الأولية على 8 أبعاد و90عبارة وصورة وتم عرضها على 6محكمين،وقد قاموا بحذف وتعديل وإضافة بعض الأبعاد والعبارات والصور، ،وقد أسفر التحكيم عن وجود 6أبعاد.

ب –صدق المحك:تم حسابصدق المحك التلازمي بطريقة بيرسون بين مقياس اضطرابات النطق لمحمد النوبي محمد علي واستمارة اضطرابات النطق لعبد العزيز الشخص كمحك خارجي ووصلت قيمته إلى 0.81 وهي مرتفعة.

ج –الصدق العاملي:قام الباحث بإجراء الصدق العامليلأبعاد المقياس بهدف التعرف على تشبعات العوامل المشتركة لهذه الأبعاد وهي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(3):يمثل تشبعات العوامل المشتركة بالتحليل العاملي لأبعاد المقياس

الأبعاد	التشبعات	الاشتراكيات
الحروف الأبجدية	0.692	0.541
المقاطع	0.814	0.649
الكلمات	0.756	0.538
الصور	0.492	0.413
الكلمات والجمل	0.816	0.628
الفقرات	0.647	0.437
الجذر الكامن	4.546	
نسبة التباين	72.43	

ثبات المقياس:

إعادة الاختبار:تم إعادة الاختبار بفاصل زمني قدره أسبوعان على عينة قوامها 100طفلا وطفلة من ذوي اضطرابات النطق منهم50 من الأطفال العاديين و50من الأطفال ذوي ضعاف السمع،وكان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني مابين0.76و0.92ووصل معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخمابين 0.53و0.76.

الجدول رقم(4)يمثلمعاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخوسبيرمان براون وإعادة الإختبار

أبعاد المقياس	طريقة ألفا كرونباخ	طريقة إعادة الاختبار
الحروف الأبجدية	**0.71	**0.81
المقاطع	**0.62	**0.92
الكلمات	**0.59	**0.80
الصور	**0.76	**0.91
الكلمات والجمل	**0.63	**0.76
الفقرات	**0.53	**0.82

4-4-مقياس تقدير الذات:

قام الباحث الحميدي محمد الضيدانبالأعتماد على مقياس بروس ارهير 1985حيث تكون المقياس من 30 عبارة لقياس 3أبعاد تمثل مجالات تقدير الذات ويمكن اعتبارها كمقياس عام لتقدير الذات لدى الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-12وهي تقدير الذات العائلي،تقدير الذات المدرسي،تقدير الذات الرفاقي،بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته العربية 30 بندا وهي كالتالي:

تقدير الذات العائلي:10،1،2،3،4،5،6،7،8،9.

تقدير الذات المدرسي:11،12،13،14،15،16،17،18،19،20.

تقدير الذات الرفاقي:21،22،23،24،25،26،27،28،29،30.

4-4-1-طريقة تصحيح المقياس:يتم تصحيح المقياس على شكل تنقيط وهذا ينطبق على كل المقاييس الفرعية :

أوافق بقوة:تأخذ 4 نقاط

أوافق:تأخذ 3نقاط

أعارض:تأخذ نقطتان

أعارض بقوة:تأخذ نقطة

ويتم حساب درجة تقدير الذات للفرد بجمع نتائج المقاييس الفرعية الثلاثة،وتشير الدرجة العالية للمقياس لارتفاع درجة الذات عند الفرد والعكس صحيح حيث أن أدنى درجة هي 30 وأقصاها 120 وهي حدود المقياس وبالتالي تدل الدرجات التي تتراوح مابين:

30 ⟸ **59**على تقدير الذات المنخفض

60 ⟸ **89**على تقدير الذات المتوسط

90 ⟸ **120**على تقدير الذات المرتفع

علما أن أرقام العبارات السلبية والإيجابية بالنسبة للمحاور الثلاثة هي كما يلي:

العبارات السالبة(2-4-8-10-12-14-15-16-18-20-23-25-27-29)

وقد تم إعدادوترجمة المقياس إلى اللغة العربية والتأكد من صدقه وثباتهترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية،ومن اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية للتأكد من صحة الترجمة ثم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة والتأكد من الصياغة العربية للبنود،وهل تنقل بالفعل المعنى المقصود،وتم بناء على ذلك إجراء عدة تعديلات وقد تلى ذلك كتابة المقياس في صورته النهائية على غرار مقياس ليكرت بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة من أربعة بدائل للإجابةكما يلي:

أوافق بشدة:وتعني أن مضمون العبارة يعبر عن التلميذ بصورة تامة.

أوافق:وتعني أن مضمون العبارة يعبر عن التلميذ ولكن ليس بصورة تامة في أغلب الأحيان.

لا أوافق:وتعنيانمضمون **ال**عبارة تعبر عن التلميذ على الإطلاق أو بصورة تامة ،بل في اغلب الأحيان.

لا أوافق بشدة:وتعني أن مضمون العبارة لا يعبر عن التلميذ على الإطلاق.

المرحلة الثانية:وتم فيها حساب صدق وثبات الأداة .

4-4-2-الخصائص السيكومترية للأداة:

أ–صدق المحتوى:قامالضيدان بحساب صدق المقياس في البيئة السعودية حيث قام بتوزيع أداة الدراسة في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية وعلم النفس،وقد أبدى المحكمين أراءهم حول مدى وضوح عبارات المقياس ومدى مناسبتها،ومدى ملاءمة التدرج الرباعي الذي يحدد استجابة أفراد الدراسة إزاء كل محور من محاورها،وقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية 30 عبارة.
البعد الأول:تقدير الذات العائلي10 عبارات الأولى من المقياس.

البعد الثاني:تقدير الذات المدرسي 10 عبارات الثانية ن المقياس.

البعد الثالث:تقدير الذات الرفاقي 10عبارات الأخيرة من المقياس.

ب –الصدق التلازمي:لحساب صدق المقياس بصورته الأصلية قام الضيدان بإيجاد معامل الإرتباط بين المقياس واستبيان كوبر سميث لتقدير الذات،وكذا مقياس روزنبرج،والتي وصلت قيمتها 0.83 مما يدل على وجود اتفاق وانسجام من جهة الصدق بين المقاييس الثلاثة.

ج–صدق الاتساقالداخلي:بعد التأكد من صدق المحكمينللمقياس قام **الضيدان** بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمين إليه من الجدول

ثبات مقياس تقدير الذات :

إعادة الاختبار:استخدم معد المقياس إعادة الاختبار بفاصل زمني قدره ثلاثة أشهر بين التطبيقين،ووصل معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس 0.74 ،وللتأكد من ثبات المقياس في البيئة السعودية تم حساب ثبات مقياس تقدير الذات بأبعاده الثلاثة بطريقة ألفا كرونباخ والموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(5):يوضح قيممعاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات بأبعاده الثلاثة

البعد	معامل الثبات ألفا كرونباخ
تقدير الذات العائلي	0.74
تقدير الذات المدرسي	0.70
تقدير الذات الرفاقي	0.57

جاءت قيمة الثبات ضعيفة نسبيا حيث بلغت قيمة الثبات 0.57ويتضح من هذا الجدول أن الدرجة الكلية للمقياس 0.64بعد تطبيقه على التلاميذ.

تمهيد:

في ضوء إشكالية الدراسة والتساؤلات التي انطلقت منها الدراسة،تم مناقشة فرضياتها على ضوء أدبيات الدراسة:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الحالة الأولى:

أجريت هذه الدراسة على ثلاث حالات،وفيما يلي عرض كل حالة على حدا.

1-1-عرض نتائج الحالة الأولى:

اللقب الاسم:ب.أ

تاريخ الميلاد:14أفريل2008

السن: 9سنوات

المستوى الدراسي:الرابعة ابتدائي

الرتبة العائلية:البنت الكبرى

نوع الاضطراب:الإبدال

تقديم الحالة(أ)

الحالة **ب.أ** أنثى عمرها9سنوات تدرس السنة الرابعة ابتدائي،متوسطةالقامة،بيضاءالبشرة،لها عينان سوداوان،لباسها عادي ونظيف،أبوها عامل يومي،وأمها ماكثة في البيت،الوضع الاقتصادي عادي،ترتيبها في الأسرة الأولى،لها ثلاثة إخوة ذكور،خجولة ولا تحب أن تتكلم كثيرا،قليلة الحركة وهادئة،تعاني من اضطراب النطق والمتمثل في الإبدال حيث تقوم بإبدال الحروف،حسب المعلومات التي قدمتها الأم فإن ولادة الحالة كانت عادية،وحتى فترة الحمل كانت عادية،ولم تتعرض لأي مضاعفات، والحالة كانت تصاب بحمى والتي تتسبب في نقلها إلى المستشفى وتذكر الأم أن الأطباء كانوا يمكنهم السيطرة عليها.وكان نموها عاديا،أما بالنسبة للنمو

اللغوي فقد كان عاديا حسب ما ذكرته الأم،ماعدا إبدال حرف القاف بحرف الكاف،وإبدال حرف الخاء بحرف الحاء.مثل:تنطق**كمر** بدلا من **قمر**،و**حالد** بدلا من **خالد**.

الجدول رقم(6) يمثل تاريخ ومكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	مكان إجرائها	الهدف منها
1	**2016/03/17**	**40د**	**القسم**	التعرف على الحالة ومحاولة كسب ثقته،وتسجيل البيانات الأولية عنه.
2	**2016/03/19**	**45د**	**القسم**	تطبيق مقياس اضطرابات النطق.
3	**2016/04/03**	**45د**	**القسم**	تطبيق دليل المقابلة والإجابة عن التساؤلات.
4	**2016/04/04**	**30د**	**القسم**	تطبيق مقياس تقدير الذات.
5	**2016/04/05**	**45د**	**البيت**	تم إجراء مقابلة مع الأم لجمع المعلومات عنتاريخ الحالة،ومعرفةسلوكاتها داخل الأسرة.
6	**2016/04/06**	**35د**	**مكتب المدير**	تم إجراء مقابلة مع معلمي العربية والفرنسية لمعرفة

				سلوكيات الحالة داخل القسم .

1-2-عرض نتائج المقابلة:

تمت المقابلة مع ب.أ في ظروف جيدة حيث كانت متعاونة ومتجاوبة معنا.فالحالة تشعر أنها مختلفة عن باقي التلاميذ،وهذا يجعلها خجولة،وذلك في قولها:**{نحشم بزاف وخاصة كي نهدر}**.وقولها أيضا:**{كي نجمع مع شيرات مانطيقش نهدر بزافعلى خاطر نخاف يعلقوا عليا}**.وهذا ماأكدته معلمة اللغة العربية حيث صرحت بأن الحالة ذكية وقادرة على تقديم الأفضل ،لكن اضطراب النطق الذي تعاني منه يجعلها خجولة وهذا يؤثر سلبا على مسارها الدراسي،وأكدت المعلمة أن الحالة في بداية السنة كانت تلميذة مجتهدة فقد تحصلت على معدل 8.14 لكنها تراجعت وتحصلت على معدل6.36نظرا للتعليقات التي تتلقاها من طرف زملائها على طريقة نطقها،فقدأصبحت تلميذة منطوية لا تحب المشاركة داخل القسم وهذا مالمسناه في قول الحالة**{نبغي نقعد وحدي،وما نهدر مع حتى واحد}**،وقولها أيضا**{مانحسش بالراحة كي نهدر(صمت مطول)ونخاف يضحكو عليا}**.وأثناء إجراء المقابلة معها لاحظنا أن الحالة تخجل أثناء نطق الحروف التي يحدث فيها الإبدال(ق-خ)،بحيث تنطق الكلمات التي تحتوي على هذه الحروف بصوت خافت لا يكاد يسمع،وعندما نطلب منها إعادة الكلمة ترتبك،أما معلم اللغة الفرنسية فقد قال بأن الحالة خجولة لكن ليس لديها اضطرابات نطق في اللغة الفرنسية،كما أن الحالة لا تحب أن تتكلم كثيرا سواء في المدرسة أو في البيت إذ أن الحالة تتعرض للضغط من طرف والديها بما أنها البنت الأكبر في الأسرة،وذلك من خلال مقارنتها بإخوتها الأصغر سنا منها من حيث النطق إذ تقول**{في دارنا يقولولي لازم تنطقي مليح كيما خاوتك يا لعقونة،هوما صغر عليك وينطقو خير منك}** كما أن الحالة لا تتفاعل مع زملائها ،وليس لديها أصدقاء كثروهذا حسب قولها **{ماعنديشصحاباتبزاف}**.وهذا راجع لخوفها من سخرية الآخرين منها.

الجدول رقم (7)يمثل عرض نتائج الملاحظة:

المجالات	الملاحظات
العائلة	هادئةومنطوية ولا تتكلم كثيرا،ووالديها يضغطان عليها بسبب اضطرابات النطق التي تعاني منها.كما أنها تشعر بالنقص كون إخوتها الأصغر سنا منها يتكلمون بطريقة صحيحة.
الرفاق	لا تحب التفاعل مع زملائهابسبب سخريتهم منها،**لا**تتكلم معهم إلا للضرورة.
القسم والمعلم	لاتشارك كثيرا خوفا من سخرية زملائها،تتكلم بصوت منخفض كي لا تظهر اضطراب النطق ،لديها مستوى جيد لكن اضطرابات النطق تعيق مشوارها الدراسي.

1-3-عرض نتائج المقاييس:

1-3-1-نتائج مقياس اضطرابات النطق:

طبقنامقياس اضطرابات النطق على الحالات وبعد تأكدنا أنهم يعانون من اضطرابات النطق طبقنا عليهم مقياس تقدير الذات.

وفيما يلي عرض لنتائج كل مقياس:

نتائج تطبيق مقياس اضطرابات النطق:نظرا لأن مقياس اضطرابات النطق يحتوي على أبعاد كثيرة والتي تتضمن حروف،ومقاطع وكلمات ،وصور ،وجمل وفقرات فلم ندرجه ووضعناه في قائمة الملاحق(**أنظر الملحق رقم2**).واكتفينا بوضع نتائجه وهي كالاتي:

الجدول رقم(**8**) **يمثل نتائج مقياس اضطرابات النطق:**

الأبعاد	الدرجات
الحروف	**51**
المقاطع	**52**
الكلمات	**54**
الصور	**46**
الكلماتوالجمل	**49**
الفقرات	**39**
المجموع	**291**

نتائج مقياس اضطرابات النطق للحالة(أ) **291**درجة،وهذه الدرجة مابين**404**و**303**وبما أن**291**أقل من**303**إذن الحالة يعاني من اضطرابات النطق،والمتمثلة في الإبدال.

1-3-2-نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (أ):

بعد تأكدنا من أن الحالة (أ)تعاني من اضطرابات النطق،تم تطبيق مقياس تقدير الذات على الحالة،وكانتالنتائج كالأتي:

الجدول رقم(9)يمثل نتائج مقياس تقدير الذات:

الأبعاد	الدرجات
تقدير الذات العائلي	17
تقدير الذات الرفاقي	21
تقدير الذات المدرسي	20
المجموع	58

نتائج المقياس للحالة الأولى كانت منخفضة حيث تحصلت الحالة على 58 درجة،إذ كانت النتيجة في مجال 30-59أي أن الدرجة منخفضة بالنسبة لمستويات المقياس. مع العلم أن هناك بنود سلبية،وهي قيمة تدل على أن الحالة أ لديها تقدير ذات منخفض.وهذا ما استخلصناه من خلال مقابلاتنا مع الحالة ومع المعلمين،وأمالحالة،فقد كانت منطوية لا تحب التفاعل داخل القسم،وفي البيت وحتى مع زملائها.

1-4-مناقشة نتائج الحالة الأولى:

من خلال نتائج المقاييس والمقابلات مع الحالة (أ) التي تعاني من اضطرابات النطق تبين لنا أن للحالة تقدير ذات منخفض قدر ب58درجة،وهذا ما أكدته المقابلات والملاحظات التي أجريناها،فقد كانت متوترة لا تتفاعل مع زملائها ومعلميها داخل القسم ولا تحب أن تتكلم وذلك بسبب اضطراب النطق الذي تعاني منه.

وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصل إليها **كوبر سميث**فذوي تقدير الذات االمنخفض يتميزون بعدم قدرتهم على الانجاز الأكاديمي وكذا الاجتماعي وليس لديهم رغبة في التعبير عن أرائهم ولكنهم حساسون نحو النقد،غير متفائلون نحو قدراتهم.

كما أشار روزنبرغ إلى الدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته،وبما أن الحالة(ب.أ) تتعرض للنقد من طرف أسرتها بسبب اضطراب النطق الذي تعاني منه،فقد أثر ذلك على مستوى تقدير الذات لديها،حيث أنها لم تجد في أسرتها من يدعمها ويحاول مساعدتها للتخلص من اضطرابات النطق،بل حدث عكس ذلك فوالديها يعتبران أن الضغط الذي يمارسانه عليها سيساهم في تحسن حالتها،وهو ما زاد تأزم حالتها.فالأسرة تلعب دورا هاما وبارزا في بناء وتنمية تقدير الذاتلدى الأبناء.

كما عمل روزنبورغ على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد،وهذا ما ينطبق على الحالة(**ب.أ**)،التي رافقها تقدير الذات المنخفض إلى المدرسة،ومع زملائها.

وفي ضوء هذه النتائج تتحقق الفرضية الأولى:التي تنص على أن اضطرابات النطق تؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

كما تم تحقق الفرضية الثانية:التي تنص على أن اضطراب الإبدال يؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التمثيل بمخطط:

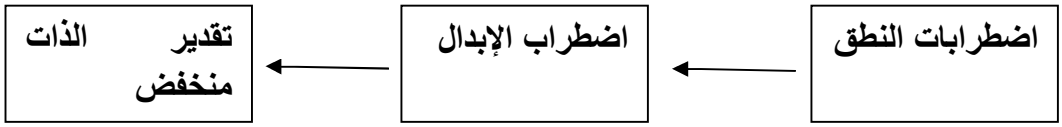

2-1-عرض وتحليل ومناقشةنتائج الحالة الثانية:

اللقب الاسم:ي.خ

تاريخ الميلاد:25سبتمبر2008

السن: 9سنوات

المستوى الدراسي:الرابعةابتدائي

الرتبة العائلية:الأخير

نوع الاضطراب:الإبدال

تقديم الحالة(ب)

الحالة **ي.خ**ذكر عمره9سنوات يدرس السنة الرابعة ابتدائي،قصيرالقامة،أسمرالبشرة،لهعينان بنيتان،لباسهأنيق ومرتب،أبوهبائع في محل أدوات كهرومنزلية،وأمه ماكثة في البيت،الوضع الاقتصادي متوسط،ترتيبه في الأسرة الأخير،لهأختان أكبر منه،الأخت الكبرى كفيفة والثانية لديها نقص في النظر ،خجول ومتشائم ،قليل الحركة وهادئ،يعاني من اضطراب النطق والمتمثل في الإبدال حيث يقوم بإبدال الحروف،حسب المعلومات التي قدمتها الأم فإن ولادة الحالة كانت عادية،أما فترة الحمل فقد كانت الأم تتعرض لارتفاع ضغط الدم طوال فترة الحمل، والحالة كان يصاب بالتهاب اللوزتين في صغره.وكان نموه عاديا،أما بالنسبة للنمو اللغوي فقد تأخر في النطق حسب ما قلته الأم،فقد تكلم في سن متأخرة،وبعد اكتسابه للغة كان يقوم بإبدال الحروف (ث،ذ،ظ،ض)،فينطق مثلا كلمة **كفرة** بدلا من **كثرة**،و**هفه** بدلا من **هذه**،**فلام** بدلا من **ظلام**.

الجدول رقم(10) يمثل تاريخ ومكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	مكان إجرائها	الهدف منها
1	2016/04/10	45د	القسم	التعرف على الحالة ومحاولة كسب ثقته،وتسجيل البيانات الأولية عنه.
2	2016/04/12	40د	القسم	تطبيق مقياس اضطرابات النطق.
3	2016/04/14	45د	القسم	تطبيق دليل المقابلة والإجابة عن التساؤلات.
4	2016/04/17	30د	القسم	تطبيق مقياس تقدير الذات.
5	2016/04/18	45د	البيت	تم إجراء مقابلة مع الأم لجمع المعلومات عن تاريخ الحالة،ومعرفةسلوكاتها داخل الأسرة.
6	2016/04/19	30د	مكتب المدير	تم إجراء مقابلة مع معلمي العربية والفرنسية لمعرفة سلوكيات الحالة داخل القسم .

2-2-عرض نتائج المقابلة:

تمت المقابلة مع (**ي.خ**)في ظروف جيدة حيث كان متعاونامعنا.فالحالةيشعر بالتوتر الدائم،فهو يخجل ممن حوله، وقدظهر ذلك في قوله:{**نبغي نقرا النصوص بصح نحشم بزاف،خاطرش لو كن نغلط يزعقو عليا**}.وهذا مالاحظناه عند كلامنا معه،فقد كان يحرك رجليه كثيرا.وهذا ما أكده معلم اللغة العربية حيث قال بأنه بالرغم من أنه لا يعاقب الحالة إلا أنه يخاف كثيراكما قال المعلم أنه تعود على طريقة كلام الحالة ،وهذا ما لاحظناه داخل القسم فقد كان يتردد في رفع إصبعه عندما يطرح المعلم الأسئلة،وذلك بالرغم من أنه يعرف الإجابة وقد تأكدنا من ذلك بعد ملاحظتنا له عدة مرات،وعندما يحدث الإبدال في الكلمات من طرف الحالة فإن المعلم لا يصحح له،واضطراب النطق الذي يعاني منه يجعله يتردد في الكلام بسبب التعليقات التي يتلقاها من طرف زملائه على طريقة نطقه، حيث أنه كلما يتكلم يسخر منه زملائه،كما جاء في قوله{**نبغي نقرا النصوص،بصح نحشم بزافخاطرش لو كان نغلط يزعقو عليا** }،وقوله أيضا{**عندي خمسة صحابي يبغوني ولخرين يعيروني لعقون** }. أما معلمة اللغة الفرنسية فقد قالت بأن الحالة تلميذ مجتهد ومؤدبكما أنه ليس لديه اضطرابات نطق في اللغة الفرنسية،كما أن الحالة قليل الكلام ي المدرسة وكذلك في البيت،ففي البيت يتلقى رعاية زائدة من طرف والديه بما أنه الذكر الوحيد في الأسرة،فقد بلغ بهم الأمر لأن لا يتركوه يذهب إلى المدرسة بمفرده،فلأم توصله كل يوم إلى المدرسة،فهي تخاف عليه كثيرا وهذا ما جعلها ترفض روجه من البيت للعب كباقي الأطفالخ يخر .**دارنا يقولولي لازم تنطقي مليح كيما خاوتك،هوما صغر عليك وينطقو خير منك**} كما أن الحالة لا تتفاعل مع زملائها ،وليس لديها أصدقاء كثر وهذا حسب قولها {**ماعنديشصحاباتبزاف**}.وهذا راجع لخوفها من سخرية الآخرين منها.

الجدول رقم (11)يمثل عرض نتائج الملاحظة:

المجالات	الملاحظات
العائلة	يتلقى الحالة رعاية مفرطة من طرف والديه،لا يخرج للعب خارج البيت،يعامل من طرف

	أسرته معاملة خاصة،الأم تقسو عليه أحيانا بسبب خوفها عليه،وهي ترافقه إلى المدرسة كل يوم.
الرفاق	ليس لديه أصدقاء كثر،ولا يحب مشاركة زملائه اللعب والحديث بسبب تعليقاتهم.زملائه يعتبرونه من ذوي الاحتياجات الخاصة يسيي اضطرابه في النطق.
القسم والمعلم	هادئ وقليل الحركة،يتردد في المشاركة رغم معرفة الجواب،يخاف من المعلم،يرتبك عند الكلام،يحرك رجليه كثيرا أثناء الحديث،كما لاحظنا أن الحلة يمر بفترات شرود الذهن أثناء الدرس.

2-3-عرض نتائج المقاييس:

الجدول رقم(12) نتائج مقياس اضطرابات النطق:

الأبعاد	الدرجات
الحروف	**53**
المقاطع	**52**
الكلمات	**51**
الصور	**50**
الكلمات والجمل	**47**
الفقرات	**42**
المجموع	**295**

نتائج مقياس اضطرابات النطق للحالة(**ب**) **295**درجة،وهذه الدرجة مابين**404**و**303**وبما أن**295**أقل من**303**إذن الحالة(**ي.خ**) يعاني من اضطرابات النطق،والمتمثلة في الإبدال.

نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (ب):

بعد تأكدنا من أن الحالة (ب)يعاني من اضطرابات النطق،تم تطبيق مقياس تقدير الذات على الحالة،وكانتالنتائج كالاتي:

الجدول رقم (13)يمثل نتائج مقياس تقدير الذات:

الأبعاد	الدرجات
تقدير الذات العائلي	22
تقدير الذات الرفاقي	16
تقدير الذات المدرسي	17
المجموع	55

نتائج المقياس للحالة الأولى كانت منخفضة حيث تحصلت الحالة على 55درجة،إذ كانت النتيجة في مجال 30-59 أي أن الدرجة منخفضة بالنسبة لمستويات المقياس. مع العلم أن هناك بنود سلبية،وهي قيمة تدل على أن الحالة أ لديها تقدير ذات منخفض.وهذا ما استخلصناه من خلال مقابلاتنا مع الحالة ومع المعلمين،وأمالحالة،فقد كانت منطوية لا تحب التفاعل داخل القسم،وفي البيت وحتى مع زملائها.

2-4-مناقشة نتائج الحالة:

من خلال نتائج المقاييس والمقابلات مع الحالة (ب) االذييعاني من اضطرابات النطق تبين لنا أن للحالة تقدير ذات منخفض قدر ب55درجة،وهذا ما أكدته المقابلات والملاحظات التي أجريناها،فقد كان يبدو عليه التوتر،وقلة التفاعل مع زملائه،وعند ما يتكلم معه المعلم يخاف،وهو قليل التفاعل مع زملائه،وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وحيد مصطفى كامل في وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث،وكان الذكور أكثر تقديرا لذواتهم من الإناث.

كما أن والدي الحالة لا يعتبران اضطرابات النطق التي يعاني منها الحالة مشكلة،وهذا يعود لكونه الابن الذكر الوحيد في الأسرة،والأصغرسنا،مما يجعل طريقة نطقه بالنسبة لهم عاديا.وهذا ما يجعل الاضطراب يتطور عنده من دون تدخل من طرف الوالدين أو الأسرة.وهذا ما أكدته دراسة **زينب لطفي1990** التي أظهرت ضرورة زيادة الوعي بين الأهالي والمدرسين للاكتشاف المبكر لعيوب الكلام والعمل على علاجها المبكر حتى لا تؤثر على الصحة النفسية للطفل وقدرته على التكيف.

التمثيل بمخطط:

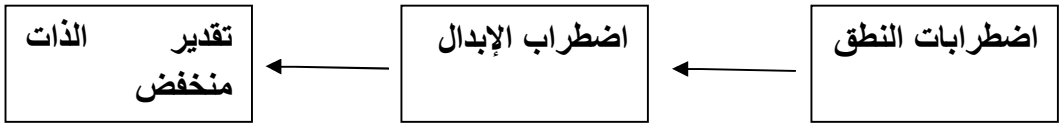

3-عرض نتائج الحالة الثالثة:

اللقب الاسم:ب.ل

تاريخ الميلاد:12ماي2009

السن: 8سنوات

المستوى الدراسي:الثالثة ابتدائي

الرتبة العائلية:الأخيرة

نوع الاضطراب:التشويه

تقديم الحالة(ج)

الحالة **ب.ل** أنثى عمرها8سنوات تدرس السنة الثالثة ابتدائي،طويلةالقامة،سمراءالبشرة،لها عينان سودوان،لباسها ليس نظيف وليس مرتب،أبوها بائع خضر،وأمها ماكثة في البيت،الوضع الاقتصادي ضعيف،ترتيبها في الأسرة الأخيرة،لها اربعة إخوة ذكور،وأربعةأخوات،الأخت الكبرى مطلقة ولها إبن وتعيش مع والديها، تظهر أحيانا سلوكات عدوانية مع الاخرين ،وكثيرة الحركة،تعاني من اضطراب النطق والمتمثل في التشويه حيث تقوم بتشويه الحروف أثناء النطق ،حسب المعلومات التي قدمتها الأم فإن ولادة الحالة كانت عن طريق إجراء عملية قيصرية،أما فترة الحمل فقد كانت الأم تتعرض للكثير من الضغوط من طرف زوجها فقد كان يقوم بضربها وإساءة معاملتها، والحالة عنيدة وسريعة الغضب.وكان نموهاعاديا،أما بالنسبة للنمو اللغوي فقد بدأت في النطق حسب ما قالته الأم بشكل عادي وفي السن المناسب لكن هذا الاضطراب ظهر عندها منذ بداية نطقها.

الجدول رقم(14) يمثل تاريخ ومكان والمدة والهدف من إجراء المقابلة

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	مكان إجرائها	الهدف منها

1	2016/04/21	40د	القسم	التعرف على الحالة ومحاولة كسب ثقته،وتسجيل البيانات الأولية عنه.
2	2016/04/24	45د	القسم	تطبيق مقياس اضطرابات النطق.
3	2016/04/26	45د	القسم	تطبيق دليل المقابلة والإجابة عن التساؤلات.
4	2016/05/2	30د	القسم	تطبيق مقياس تقدير الذات.
5	2016/05/03	45د	البيت	تم إجراء مقابلة مع الأم لجمع المعلومات عن تاريخ الحالة،ومعرفةسلوكاتها داخل الأسرة.
6	2016/05/05	35د	مكتب المدير	تم إجراء مقابلة مع معلمي العربية والفرنسية لمعرفة سلوكيات الحالة داخل القسم .

3-1-عرض نتائج المقابلة:

تمت المقابلة مع **ب.ل**في ظروف جيدة حيث كانت متعاونة ومتجاوبة معنا.فالحالة تشعر أنها مختلفة عن باقي التلاميذ،وهذا يجعلها خجولة،وذلك في قولها:{ **يزعقوا عليا بزاف كي نهدر حتى ندابزمعاهم**

خطرات.}.وقولها أيضا:**{كي نجمع مع شيراتمانطيقش نهدر بزاف على خاطر نخاف يعلقوا عليا}**.كما قال معلماللغة العربية بأن الحالة تصبح عدوانية أحيانا،ومستواها الدراسي متوسط،وهذا ما تأكدنا منه من خلال الملاحظات التي قمنا بها،كما لاحظنا أن المعلم يتعامل معها بقسوة،فهو يعاقبها إذا أخطأت،ويعلق على طريقة كلامها.وظهر هذا في قولها{**مانعرفشنجواب يضربني وفاني يولي يتقلش عليا}. وفي قولها أيضا{ما نبغيشنقراهم،على خاطر المعلم يزعف عليا}.**

وتعليق المعلم يترك أثرا في نفس الحالة خاصة أن زملائها يسخرون منها وهذا ما يجعلها عدوانية معهم،أما معلم اللغة الفرنسية فقد قال بأن الحالة لا تشارك داخل القسم و لديها اضطرابات نطق في اللغة الفرنسية مثل اللغة العربية،كما أن الحالة ليس لديها أصدقاء كثر فحسب قولها{**كاينة عندي صحبتي وحدة تبغيني**}.

وهذا بسبب تصرفاتها معهم،وفي البيت إذ أن الحالة تتعرض للعنف من طرف والديها وخاصة الأب الذي يضربها بسبب وبدون سبب.وقد أكدت ذلك بقولها **{بابا يضربني بزاف بصح ماما تبغيني هي تضربني غير كيمانتصنتش، وهي تسلكني منو}**،وقد أكدت الأم أن الحالة تتعرض للضرب من طرف والدها الذي يتعرض لضغوط الحياة ما يجعله يغضب.

الجدول رقم (15)يمثل عرض نتائج الملاحظة:

المجالات	الملاحظات
العائلة	كثيرة الحركة،لا تبقى داخل البيت كثيرا،والحالة لا تمتثل لأوامر ولديها ما يجعل الأب يعاقبها كل مرة،لا تلقى اهتماما من طرف أسرتها.

الرفاق	لديها صديقة واحدة أما بقية زملائها فإنها تظهر عدوانية اتجاههم،وهم ل يحبون التعامل معها.ا
القسم والمعلم	لا تتابع المعلم أثناء شرح الدرس،وهي كثيرة الحركة،المعلم ينتقد طريقة نطقها للحروف مما يجعل زملاءها يسخرون منها،لاتحب القراءة والمشركة خوفا من المعلم،عندما يطلب منها التكلم تبى صامتة لفترة طويلة قبل أن تتكلم.

3-2-عرض نتائج المقاييس:

الجدول رقم(16)يمثل نتائج مقياس اضطرابات النطق:

الأبعاد	الدرجات
الحروف	**52**
المقاطع	**52**
الكلمات	**49**
الصور	**41**
الكلمات والجمل	**37**
الفقرات	**50**
المجموع	**281**

نتائج مقياس اضطرابات النطق للحالة(ج) **281**درجة،وهذه الدرجة مابين**404**و**303**وبما أن**281**أقل من**303**إذن الطفل يعاني من اضطرابات النطق.

نتائج مقياس تقدير الذات للحالة (ج):

بعد تأكدنا من أن الحالة (ج)تعاني من اضطرابات النطق،تم تطبيق مقياس تقدير الذات على الحالة،وكانتالنتائج كالاتي:

الجدول رقم(17)يمثل نتائج مقياس تقدير الذات:

الأبعاد	الدرجات
تقدير الذات العائلي	19
تقدير الذات الرفاقي	21

تقدير الذات المدرسي	12
المجموع	52

نتائج المقياس للحالة الثالثةكانت منخفضة حيث تحصلت الحالة على 52درجة،إذ كانت النتيجة في مجال 30-59 أي أن الدرجة منخفضة بالنسبة لمستويات المقياس. مع العلم أن هناك بنود سلبية،وهي قيمة تدل على أن الحالة أ لديها تقدير ذات منخفض.وهذا ما استخلصناه من خلال مقابلاتنا مع الحالة ومع المعلمين،وأمالحالة،فقدكانت منطوية لا تحب التفاعل داخل القسم،وفي البيت وحتى مع زملائها.

3-3-مناقشة نتائج الحالة:

من خلال نتائج المقاييس والمقابلات مع الحالة (**ج**) التي تعاني من اضطرابات النطق تبين لنا أن للحالة تقدير ذات منخفض قدر ب52درجة،وهذا ما أكدته المقابلات والملاحظات التي أجريناها،فقد كانت عدوانية مع زملائها داخل القسم وحتى خارجه،وذلك بسبب سخريتهم منها،وتعليقهم على كلامها،حيث أنها تنطق حروف **س ،ص** بشكل مشوه فهي تنطقهما مع صفير،كما أن المعلم يساهم في انخفاض تقدير الذات لدى الحالة(**ب.ل**)من خلال معاملتهالسيئة لهابوصفها بألقاب من شأنها أن تولد عندها الشعور بالنقص،كما أن معاملة والدها القاسية زادت الأمر تأزما،فالحالة لم تجد من يساعدها للتخلص من هذا الاضطراب بل على العكس هي تواجه صعوبات ممن يفترض أن يمدوا لها يد العون للتخلص من هذا الاضطراب،وخاصة الأب الذي يمثل القدوة للحالة،وهذا ما جاء في دراسة **ابراهيم**1993 الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات وكل من عمر وتربية الطفل في الأسرة وكذلك مهنة الأب ومستوى تعليمه،كما أظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى الطفل يزداد كلما زاد مستوى الأب.

التمثيل بمخطط:

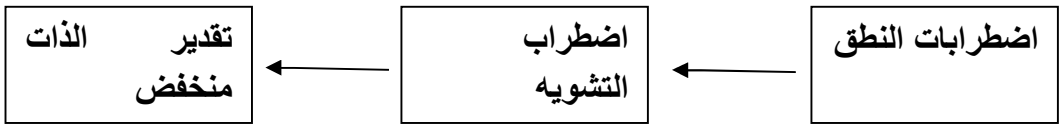

خلاصة عامة:

يتمحور البحث الحالي حول دراسة اضطرابات النطق وتأثيرها على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،وبناء على عرض ومناقشة نتائج الحالات الثلاث (**ب .أ**)و(**ي.خ**)و(**ب.ل**)اتضح لنا أن الحالاتالثلاث التي تعاني من اضطرابات النطقلديها مشاعر سلبية نحو ذاتها،وعدم الثقة بالنفس،وهذا ما انعكس سلبا على تقدير

الذات،والذي ينشأ من شعور التلميذ بعدم الرضا عن نفسه،حيث ينظر إلى نفسه دائما بأنه ضعيف لا يستطيع فعل شيء ذا فائدة في حياته،ولا يجرؤ على فعل شيء خوفا من الانتقاد من طرف أسرته ورفاقه ومعلميه،فالنقد والسخرية التي يتلقاها من طرف المحيطين به تولد لديه مشاعر النقص،فتهتز نظرته اتجاه نفسه يجعله يكون تقديرا سلبيا نحو ذاته.

وعليه فإن فرضيات بحثنا في ضوء هذه المعطيات قد تحققت وهي كما يلي:

- اضطرابات النطق تؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- اضطراب الإبدال يؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- اضطراب التشويه يؤثر على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الاقتراحات:

فيضوءالنتائجالتيتوصلتإليهاهذهالدراسةتقترحالباحثتانبعضالدراساتالتيتفتحأفاقابحثيةمستقبليةوهيكالاتي:

- اضطراباتالنطقوتأثيرهاعلىالخجلعندتلاميذالمرحلةالابتدائية.

- صورالجسمعندالتلميذالذييعانيمناضطراباتالنطق .
- أثرعيوبالنطقعلىالتوافقالاجتماعيلدىتلميذالابتدائي .
- الاتجاهاتالوالديةوأثرهاعلىاضطراباتالنطقلدىالأبناء.
- أثرالكشفالمبكرلاضطراباتالنطقعندالأطفالعلىنجاحالعمليةالعلاجية.
- فاعلية.برنامجارشاديللحدمناضطراباتالنطقلدىعينةمنتلاميذالمرحلةالابتدائية.
- تقديرالذاتوعلاقتهبأساليبالمعاملةالوالديةعندالطفل.
- إعدادبرنامجإرشاديلتنميةتقديرالذاتلدىتلاميذالابتدائي .
- علاقةتقديرالذاتبالتحصيلالدراسيعندتلميذالابتدائي.

قائمة المراجع

أسامة فاروق مصطفى،السيد كامل الشربيني(2013)،**الإعاقة السمعية**،الأردن:دار المسيرة.

تيسير مفلح، الكوافحه.وعمر فواز ،عبد العزيز.(2010).**مقدمة في التربية الخاصة**.الأردن:دار المسيرة.

حمزة ،الجبالي.(2011).**مشاكل الطفل والمراهق النفسية**.الأردن:دار أسامة.

رغدة ،شريم.(2007).**سيكولوجية المراهقة**.الأردن:دار المسيرة.

زياد كامل، اللالا.وشريفة عبد الله، الزبيري.وصائب كامل ،اللالا.واخرون()،**أساسيات التربية الخاصة**،الأردن:دار المسيرة.

سعيد، الغزالي.(2011).**اضطرابات النطق والكلام**.الأردن:دار المسيرة.

سوسن شاكل ،مجيد.(2008).**إتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة** .الأردن:دار صفاء.

صالح ،أبو جادو.(2004).**سيكولوجية النشأة الإجتماعية للطفل**.الأردن:دار صفاء.

عادل عز الدين ،الأشوال.(1998).**علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة**.القاهرة:مكتبة الأنجلو مصرية.

عادل محمد، العدل .(2012).**مدخل إلى التربية الخاصة**.القاهرة:دار الكتاب الحديث.

عبد العزيز الشخص(2002)،**اضطرابات النطق والكلام**،الرياض:شركة الصفحات الذهبية المحدودة.

عبد الله زيد،الكيلاني.وفاروق فارع ،الروسان.(2009).**التقويم في التربية الخاصة**.الأردن:دار المسيرة.

فؤاد عبد الجواده،ومصطفى نوري ،القمش.(2012).**البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الحاجات الخاصة**.الأردن :دا رالثقافة.

قحطان أحمد، الظاهر.(2008).**مدخل إلى التربية الخاصة**،ط2.الأردن:دار وائل.

محمد النوبي محمد ،علي.(2010).**مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع**.الأردن:دار صفاء.

محمد حسن ،شناوي.(2001).**التنشئة الإجتماعية للطفل**.الأردن:دار صفاء.

محمد حسن، قطناني.(2011).**تطوير الذات**.السعودية:دار جرير.

محمد، حولة.(2011).**الأرطوفونياعلم اضطرابات اللغة والكلام والصوت**،ط4.الجزائر:دار هومة.

مريم ،سليم.(2003).**تقدير الذات والثقة بالنفس**.بيروت:دار النهضة العربية.

موسى جبريل،نزيه حمدي،نسيمة داوودوصابر، أبو طالب.(2008).**التكيف ورعاية الصحة النفسية**.القاهرة: شركة العربية المتحدة.

نايفة ،قطامي.(2008).**تطور اللغة والتفكير لدى الطفل**.القاهرة:الشركة العربية المتحدة.

المجلات:

شايع عبد الله مجلي(2013)،تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي لمدينة صعدة،مجلة جامعة دمشق،المجلد29،العدد الأول،قسم الإرشاد النفسي .

لطيف غازي مكي، وبراء محمد حسن(2007)،صلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسيين في الجامعة،مجلة البحوث التربوية والنفسية،العدد31،جامعة بغداد،مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية.

محمد خالد الطحان،وموسى محمد نجيب(2008)،فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى النظرية الانسانية في كل من مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية وتقدير الذات لدى النساء في فلسطين،مجلة البصائر،المجلد12،العدد2.

الرسائل:

ابراهيم بن محمد بلكيلاني(2008)،**تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمينة أوسلو في النرويج**،رسالة ماجستير،الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك كلية الأداب والتربية.

أمزيان، زبيدة.(2007).**علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس**.رسالة ماجستير ،جامعة الحاج لخضر باتنة كلية الأداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس،الجزائر.

ايت مولود، ياسمينة.(2012).**تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج دراسة مقارنة**.رسالة ماجستير،جامعة مولود معمري تيزي وزو،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا،الجزائر.

بابا عربي ،لطيفة.(2012).**تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية تقرت.** رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الانسانية والإجتماعية قسم علم النفسالجزائر.

توهامي ،عائشة.(2015).**تقدير الذات لدى أمهات الأطفال المتوحدين**.رسالة ماستر،جامعة جامعة محمد خيضر بسكرة،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم النفس،الجزائر.

الحميدي محمد ضيدان ،الضيدان.(2003).**تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة لمدينة الرياض.**رسالة ماجستير،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،السعودية.

رضا ابراهيم محمد، الأشرم.(2008).**صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية**.رسالة ماجستير،جامعة الزقازيق،كلية التربية قسم الصحة النفسية،الجزائر.

سالم ناجح سليمان، محمد.(2010).الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الإتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي.رسالة ماجستير،جامعة الزقازيق،كلية الأداب قسم علم النفس.

سميرة ،طرج.(2013).**تقدير الذات وفاعلية الأنا عند المراهق المصاب بداء السكري.**رسالة ماستر،جامعة بسكرةمحمد خيضر ،الجزائر.

صالح بن يحي الجار الله ،الغامدي.(2009).**اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة**.رسالة دكتوراه،جامعة أم القرى كلية التربية،قسم علم النفس،فلسطين.

عادل حسن علي ،أبو عاصي.(2011).**الاضطرابات النطقية عند الطفل دراسة صوتية وصفية في ضوء علم الأصوات النطقي**.رسالة ماجستير،كلية الأداب قسم اللغة العربية الجامعة الإسلامية ،غزة.

عزوني سليمان(2011)،**أطفال مركز الصم بين ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم**،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر3،معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله.

عطا أحمد علي ،شقفه.(2009).**تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة**.رسالة ماجستير،جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فلسطين.

علي موسى،وعلي دبابش(2011)،**فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الإجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات**،رسالة ماجستير،كلية التربية قسم علم النفس جامعة الأزهر غزة.

غادة محمود محمد ،كسناوي.(2010).**فعالية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإبتدائية**.رسالة ماجستير،كلية التربية بمكة المكرمة جامعة أم القرى.

دليل المقابلة:

هل تحب الدراسة ؟

- أحب الدراسة كثيرا

هل تشارك داخل القسم ؟

- نبغي نشارك بصح نخاف يضحكو عليا

هل تعبر عن رأيك دون أن تخاف ؟

- لا أعرف التعبير عن رأي

هل تحب قراءة النصوص ؟

- نبغي نقرا نصوص بزاف بصح نحشم

هل تشعر أن أصدقاؤك يحبونك ؟

- مانحسش بلي يبغوني

هل تحب البقاء وحدك ؟

-نبغي نقعد وحدي وما نهدر مع حتى واحد -

هل يسخر منك أصدقاءك ؟

- غير نولي نحكي ولانهدر يبداو يضحكوا

هل تحب مشاركة زملائك الحديث؟

- كي نجمع مع شيرات مانبغيش نهدر ما يضحكوش عليا

كيف يعاملك معلمك داخل القسم؟ يعاملني نورمال ضحكت وقالت هو يصححلي كي نغلط

هل لديك ثقة بنفسك؟ماعنديش ثقة في روحي

هل تشعر بالراحة أثناء الكلام ؟

ما نحسش بالراحة كي نهدر صمت مطول

هل من السهل عليك الاعتراف بعيوبك وأخطائك؟

أنا مانخبرش بلي عندي عيوب ولا أخطاء

كيف يعاملك والديك في البيت؟

في دارنا يقولولي لازم تنطقي مليح كيما خوتك هوما يالعقونة هوما صغار عليك وينطقو خير منك.

دليل المقابلة:

هل تحب الدراسة؟

نبغي لقراية بصح صاعبة عليا

هل تحب المشاركة داخل القسم ؟

نشارك خاطرات لي تجيني ساهلة ولي تجيني صاعبة مانشارك بصح وليت نخاف يلايتمسخرو عليا

هل تعبر عن رأيك دون أن تخاف ؟

ظلت صامتة مدة طويلة وقالت: أنا ما عندي حتى راي

هل تحب قراءة النصوص؟

نبغي نقرا نصوص من وليت ما نبغيهاش لاخاطرش يضحكو عليا.

هل تشعر أن أصدقاءك يحبونك؟

كاينة عندي صحبتي وحدة تبغيني

هل تحب البقاء وحدك؟

نبغي نقعد وحدي والفت .

هل يسخر منك زملاءك؟

يزعقوا عليا بزاف كي نهدر حتى ندابز معاهم خاطرات.

كيف يعاملك معلمك داخل القسم؟ ظلت صامتة عادي هاكاك كي مانعرفش نجواب يضربني وفاني كي مانعرفش ننطق يولي يتقلش عليا.

هل لديك ثقة في نفسك؟

قالت :مشي بزاف

هل من السهل عليك الاعتراف بعيوبك وأخطائك؟

أنا ما نخبر حتى واحد بلي عندي عيوب.

كيف يعاملك أهلك في البيت؟ بغات تبكي قالت:بابا يضربني بزاف بصح ماما تبغيني هي تضربني غير كيما نتصنتش وهي تسلكني منو

هل تحب الدراسة ؟

ما كاش حاجة نبغيها كيما لقراية بصح

هل تشارك داخل القسم؟

ـ في الفرونسي نشارك بزاف وفي العربية غير شوية.

هل تعبر عن رأيك دون أن تخاف؟ أنا ما نعرفش نعبر على راي

هل تحب قراءة النصوص؟

نبغي نقرا النصوص بصح نحشم بزاف خاطرش لوكان نغلط يزعقو عليا

هل تشعر أن أصدقائك يحبونك؟

عندي خمسة صحابي يبغوني ولو خرين يعايروني لعقون

هل تحب البقاء وحدك؟

كي نبغي نتفرج نقعد وحدي

هل يسخر منك زملاؤك؟

واه يضحكو عليا بزاف

هل تحب مشاركة زملائك الحديث ؟

نبغي نهدر مع صحابي لي قراب ليا

كيف يعاملك معلمك داخل القسم؟

ما يعاقبنيش لمعلم تاعي لاخاطرش هو يبغيني و يقولي أنت عاقل بزاف.

هل لديك ثقة بنفسك؟

ماعنديش ثقة في روحي

هل تشعر بالراحة أثناء الكلام؟

أنا مانحسش بالراحة كي نهدر

هل من السهل عليك الاعتراف بعيوبك وأخطائك؟

ليس من السهل عليا باه نخبر لو خرين بعيوبي

كيف يعاملك والديك في البيت؟

ماما تضربني على لقراية و بابا مقلشني و هوما يخافو عليا بزاف وحتى برا ما يخلونيش نخرج

مقياس اضطرابات النطق

لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع

(A.D.T.)

إعداد

دكتور

محمد النوبى محمد على

البيانات الأولية للطفل

الاسم : ..... السن:.....

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( ) السنة الدراسية :.....

اسم القائم بالقياس: ..... وظيفته :.....

تاريخ أداء المقياس: ..... مكان إجراء القياس: مدرسة( ) عيادة( )

المنزل( ) جمعية ( )

أولا: نطق الحروف الأبجدية :

قم بنطق كل حرف بمفردة من الحروف الهجائية التى أمامك:

ا ألف	د دال	ض ضاد	ك كاف
ب باء	ذ ذال	ط طاء	ل لام
ت تاء	ر راء	ظ ظاء	م ميم

ث ثاء	ز زين	ع عين	ن نون
ج جيم	س سين	غ غين	هـ هاء
ح حاء	ش شين	ف فاء	و واو
خ خاء	ص صاد	ق قاف	ي ياء

ثانيا: نطق المقاطع

- قم بنطق المقاطع التى أمامك:

م	صوت الحرف	مع حرف (أ)	التغيير الحادث	مع حرف (و)	التغيير الحادث	مع حرف (ى)	التغيير الحادث	ملاحظات
1	أ	اا		أو		أى		
2	ب	با		بو		بى		
3	ت	تا		تو		تى		
4	ث	ثا		ثو		ثى		
5	ج	جا		جو		جى		
6	ح	حا		حو		حى		
7	خ	خا		خو		خى		
8	د	دا		دو		دى		

م	صوت الحرف	مع حرف (أ)	التغيير الحادث	مع حرف (و)	التغيير الحادث	مع حرف (ى)	التغيير الحادث	ملاحظات
9	ذ	ذا		ذو		ذى		
10	ر	را		رو		رى		
11	ز	زا		زو		زى		
12	س	سا		سو		سى		
13	ش	شا		شو		شى		
14	ص	صا		صو		صى		
15	ض	ضا		ضو		ضى		
16	ط	طا		طو		طى		
17	ظ	ظا		ظو		ظى		
18	ع	عا		عو		عى		
19	غ	غا		غو		غى		
20	ف	فا		فو		فى		
21	ق	قا		قو		قى		
22	ك	كا		كو		كى		

م	صوت الحرف	مع حرف (ا)	التغيير الحادث	مع حرف (و)	التغيير الحادث	مع حرف (ى)	التغيير الحادث	ملاحظات
23	ل	لا		لو		لى		
24	م	ما		مو		مى		
25	ن	نا		نو		نى		
26	و	وا		وو		وى		
27	هـ	ها		هو		هى		
28	ى	يا		يو		يى		

ثالثا: نطق الحروف الأبجدية فى الكلمات

- قم بنطق الكلمات التى أمامك:

م	الحرف	طريقة نطق الحرف			نوع الخطأ
		فى أول الكلمة	فى وسط الكلمة	فى أخر الكلمة	
1	أ	احمد	ماجد	نورا	
2	ب	بنت	يبيع	باب	
3	ت	تفاحة	مفتوح	بات	
4	ث	ثلج	كمثرى	تراث	
5	ج	جدى	حجة	حاج	
6	ح	حصان	صحن	ألح	
7	خ	خروف	نخلة	رضخ	
8	د	دراجة	مردود	مضاد	
9	ذ	ذيل	باذنجان	ملاذ	
10	ر	ريف	مركب	بحر	
11	ز	زرافة	غزال	قز	
12	س	سفينة	شمسية	شمس	

م	الحرف	طريقة نطق الحرف			
		فى أول الكلمة	فى وسط الكلمة	فى أخر الكلمة	نوع الخطأ
13	ش	شمس	مشمش	شاش	
14	ص	صورة	بصل	قصاقيص	
15	ض	ضفدعة	فضة	فضفاض	
16	ط	طرح	مقطوع	مطاط	
17	ظ	ظريف	مظلوم	ألفاظ	
18	ع	علوم	شاعر	شعاع	
19	غ	غليون	مغاغة	بليغ	
20	ف	فل	لفة	لفيف	
21	ق	قطة	شقيق	ممشوق	
22	ك	كاميرا	سمكة	سميك	
23	ل	لمبة	يلح	جمل	
24	م	موزة	يلمح	همام	
25	ن	نملة	عنصر	ثعبان	
26	و	وردة	فراولة	فرو	

م	الحرف	طريقة نطق الحرف			
		فى أول الكلمة	فى وسط الكلمة	فى أخر الكلمة	نوع الخطأ
27	هـ	هاتف	قهقهة	ملهاه	
28	لا	لازم	كلام	كلا	
29	ى	يلبس	مزيل	مى	

رابعا : نطق الكلمات أسفل الصور

- من فضلك قم بنطق الكلمات أسفل الصور التالية :

الحروف والصور	أخطاء النطق
أ أسد تفاحة 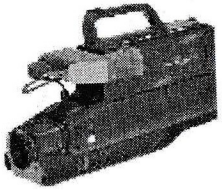 كاميرا	
ب 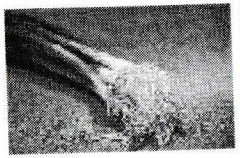 بصل موبايل 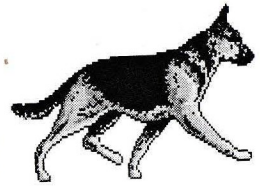 كلب	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ت 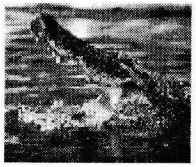 تمساح برتقالة بنت	
ث 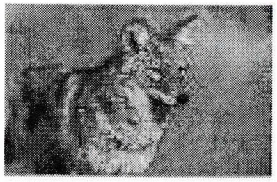 ثعلب 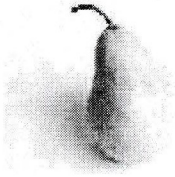 كمثرى 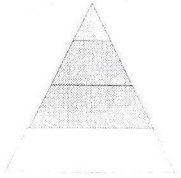 مثلث	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ج جمل 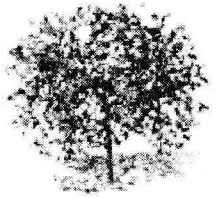 شجرة دجاج	
ح حصان 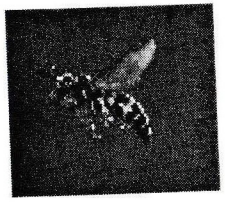 نخلة تمساح	

الحروف والصور	أخطاء النطق
خ 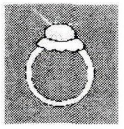 خاتم بطيخ 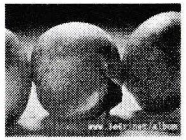 خوخ	
د 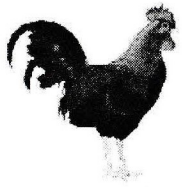 دجاجة ولد 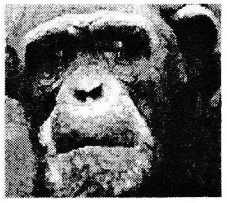 قرد	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ذ 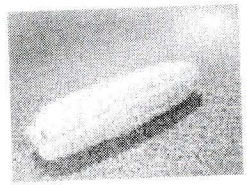 ذرة باذنجان 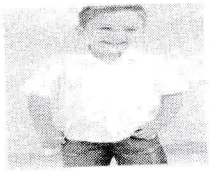 معاذ	
ر 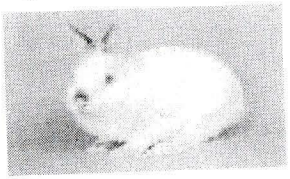 أرنب 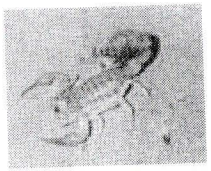 عقرب 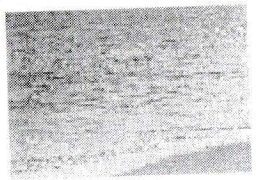 بحر	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ز 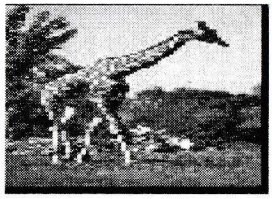 زرافة 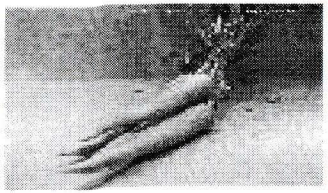 جزر 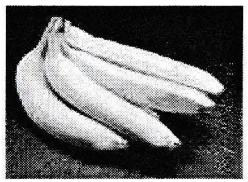 موز	
س 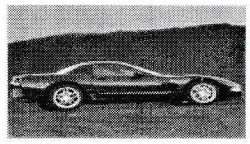 سيارة شمسية أتوبيس	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ش شريط 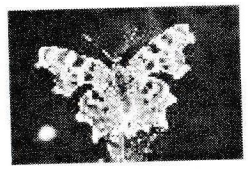 فراشة 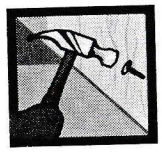 شاكوش	
ص 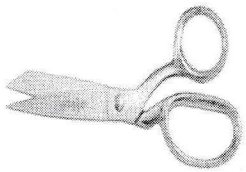 مقص 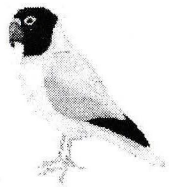 عصفور 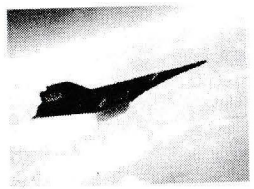 صاروخ	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ض 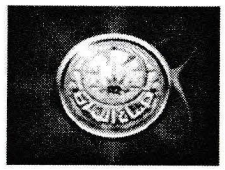 فضة ضفدعة 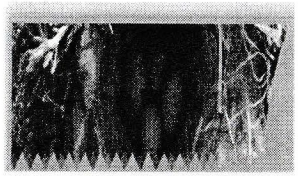 بيض	
ط 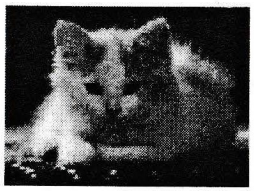 قطة 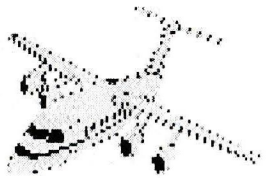 طيارة 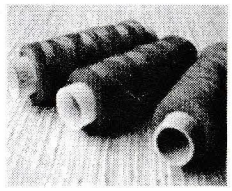 خيط	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ذ ذرة باذنجان 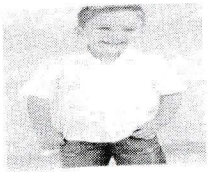 معاذ	
ر 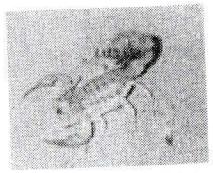 عقرب 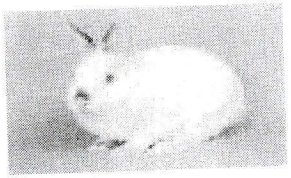 أرنب 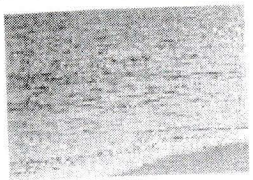 بحر	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ز 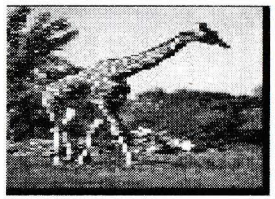 زرافة 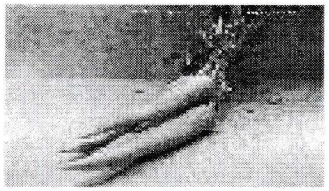 جزر 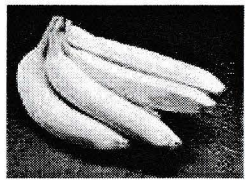 موز	
س 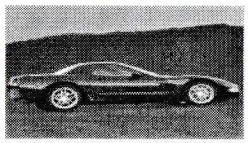 سيارة شمسية أتوبيس	

5

الحروف والصور	أخطاء النطق
ظ ظلام 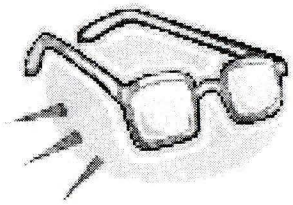 نظارة قلبظ	
ع 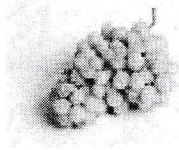 عنب 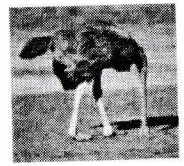 نعامة 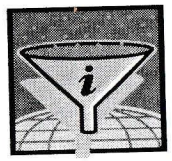 قمع	

الحروف والصور	أخطاء النطق
غ ببغاء 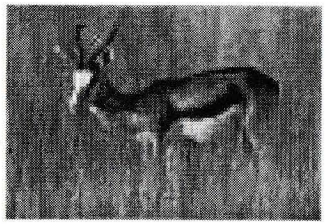 غزال 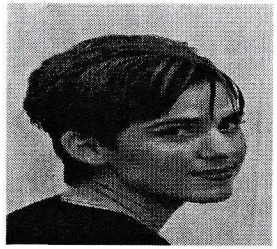 صبغ	
ف 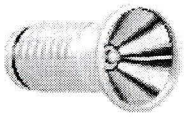 كشاف 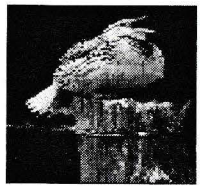 عصفورة 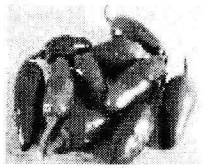 فلفل	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ق 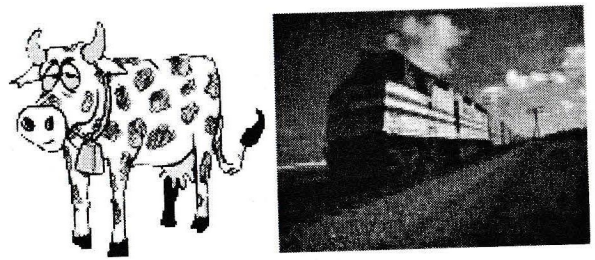 قطار بقرة 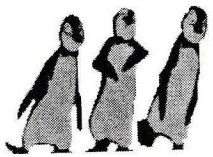 بطريق	
ك 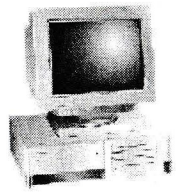 كمبيوتر 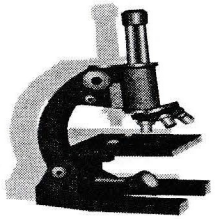 ميكروسكوب 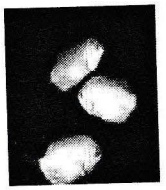 سمك	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ل لمبة علم 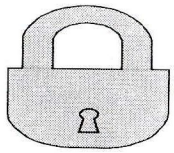 قفل	
م منضدة 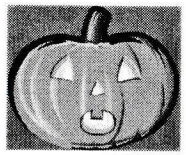 طماطم 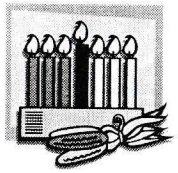 أقلام	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ن 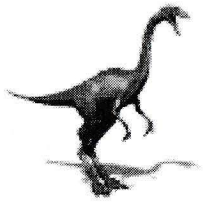 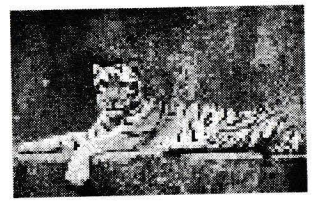 غمر ديناصور 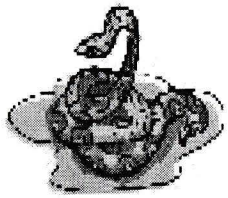 ثعبان	
و 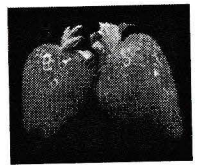 وزة فراولة بيانو	

الحروف والصور	أخطاء النطق
هـ 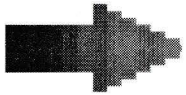 وردة سهم منبه	
ى 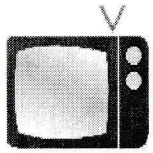 يد تليفزيون كرسى	

7

خامسا : نطق الكلمات والجمل

من فضلك قم بنطق الكلمات والجمل التالية

الكلمات والجمل	أخطاء النطق
مدرسة ←	
ذهب أحمد للمدرسة ←	
ضابط ←	
يحلم أحمد بان يكون ضابط ←	
مصاصة ←	
اشترى خالد مصاصة ←	
سامى ←	
هذا الولد اسمه سامى ←	
زهران ←	
أخى اسمه زهران ←	
زاهر ←	
هذا الولد اسمه زاهر ←	

الكلمات والجمل	أخطاء النطق
سمك ←	
أكلت سمك ←	
خروف ←	
اشتري أبى خروف ←	
دار ←	
نملك دار واسعة ←	
شمس ←	
الشمس ساطعة ←	
شاى ←	
احب شرب الشاى ←	
جرس ←	
الجرس صوته عالى ←	
فجل ←	
اكل الفجل مع الطماطم ←	

الكلمات والجمل	أخطاء النطق
فراشة ←	
الفراشة تطير ←	
نظيف ←	
ملابسى نظيفه ←	
فيها ←	
أضع فيها الأقلام ←	
راجل ←	
راجل طويل ←	
شاى ←	
عملت شاى ←	
سكينة ←	
اشترت أمي سكينة ←	
شحن ←	
شحن العامل البضائع ←	

الكلمات والجمل	أخطاء النطق
شمعة ←	
أحضرت أمي شمعة لإضاءتها ←	
صباح ←	
صباح الخير ←	
سلام ←	
سلام عليكم ←	
لعبة ←	
قطار لعبة ←	
بحر ←	
بحر واسع ←	
بصل ←	
بصل ناشف ←	

الحروف والصور	أخطاء النطق
ن 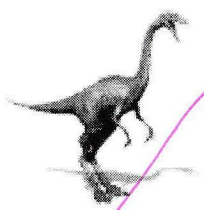 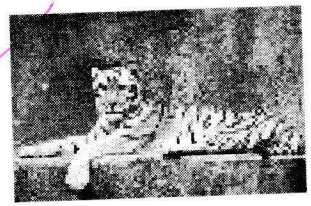 ثعبان ديناصور نمر	
و 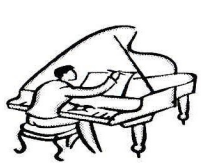 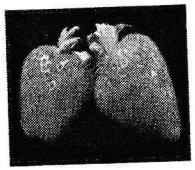 بيانو فراولة وزة	

الحروف والصور	أخطاء النطق
هـ 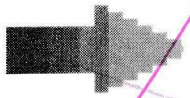 منبه سهم وردة	
ى 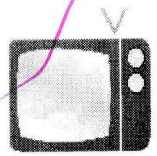 كرسى تليفزيون يد	

الكلمات، والجمل	أخطاء النطق
بامية ←	
اكل البامية ←	
ارز ←	
أمى تطبخ الارز فى الغذاء ←	

سادسا : نطق الفقرات :

من فضلك قم بنطق الفقرات التالية:

الفقرات	أخطاء النطق
ذهب أحمد للمدرسة صباحا وعندما سأله المدرس عما يريد أن يعمل عندما يكبر أجاب بأنه يحب أن يكون ضابط ، وفى الفسحة اشترى أحمد مصاصة، مع زملائه سامى وزهران و زايد .	التحريف أو التشويه
يحب احمد أكل السمك وبصفة خاصة السمك البلطى وهو مقلى ، وفى العيد احضر والد احمد خروف كبير وقام بذبحه وأكل احمد منه .	الإبدال
اشترى أبى حقيبة لأضع فيها الأقلام والكتب وأدوات رسم من محل به راجل طويل، وأعطاهم لى بعد أن شربت الشاى وكلت تورتة بالشوكة والسكينة ثم ذهب أبى للعمل فى شحن البضائع بالميناء.	الحذف
عندما استيقظ من النوم أقول لامي صباح الخير، وعند رجوعى من المدرسة شاهدت مجموعة من الأطفال يضربون قطة صغيرة فقمت بإنقاذها منهم، وعند دخولى المنزل قلت لامي سلام عليكم ولذلك أمي تحبنى .	الإضافة
ذهبت إلى مدينة الإسكندرية يوم شم النسيم وشاهدت بحر واسع وأكلت فسيخ وبصل ثم عدت إلى بلدتى مسرورا.	الضغط

أحب أكل البامية فى الصيف مع الرز والبطيخ، واشرب عصير برتقال والأناناس .	التقديم

مقياس تقدير الذات

إعداد:الحميدي محمد ضيدان الضيدان

التعليمة:

عزيزي التلميذ:

من فضلك ضع علامة الاجابة (×) في الخانةالمناسبة موضحا رأيك من الجمل التي صيغت لمعرفة شعورك وأنت مع عائلتك ،وفيمدرستك، ومع رفاقك .لعلمك أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وأنها لا تستعمل إلا لأغراض علمية.

وشكرا

الاسم: الجنس:

السن: السنة الدراسية:

	الفقرات	أعارض بقوة	أعارض	أوافق بقوة	أوافق
1	والداي فخوران بي.				
2	لا أحد يهتم بي في البيت.				
3	يعتقد والداي أن بإمكاني أن أكون مستقلا.				
4	أحيانا أشعر أن والداي قد يستبدلاني بولد اخر إذا استطاعا ذلك.				
5	يحاول والداي أن يفهماني.				
6	يأمل والداي مني الكثير.				
7	أنا شخص مهم بالنسبة لعائلتي.				
8	أحيانا أشعر أنني شخص غير مرغوب فيه في البيت.				
9	يعتقد والداي أنني سأكون ناجحا في المستقبل.				
10	أحيانا أتمنى لو أنني ولدت لغير هذه العائلة.				
11	مثل الأطفال الذين هم في سني لدي أيضا أصدقاء.				
12	ليست لدي شعبية مثل زملائي.				
13	مثل زملائيأحب أداء بعض النشاطات.				
14	عادة ما يعتدي علي الأطفال الذين هم في سني.				
15	الأشخاص الأخرون يعترضون على مصاحبتي لأنهم يعتقدون أنني أبالغ في المزاح.				
16	أحيانا أبقى مع نفسي لأنني أعتقد أنني لا أشبه الأخرين.				
17	يتمنى الأخرون لو كانوا مثلي.				
18	أتمنى لو كنت شخصا اخر لأنه حينها سيكون لي أصدقاء كثر.				
19	إذا ما قرر زملائي انتخاب قائد للفريق سيتم اختياري أولا.				

20	لست بالشخص الذي يلجأ إليه الأخرون طلبا للمساعدة عند وقت الشدة.				
21	يأملأساتذتي منيي الكثير.				
22	مثل زملائيأحب أداء بعض النشاطات داخل القسم.				
23	أحيانا أشعرأنني عديم الفائدة في المدرسة.				
24	عادة ماأكون فخورا بنتائجي المدرسية.				
25	أجد الدراسة أكثر صعوبة مما يجدها الاخرون.				
26	أساتذتي راضون عن نوعية العمل الذي أقدمه.				
27	معظم لأساتذة لا يفهمونني.				
28	أنا شخص مهم داخل القسم.				
29	لا أتحصل على الدرجات التي أستحقها ولو بذلت جهدا.				
30	عموما أشعر أنني محظوظ بسبب نوع الأساتذة الذين درست عندهم منذأن بدأت الدراسة.				

وشكرا على تعاونكم